

كلما به و منتهى علمه و جميع ما شاء و خلق و ذرأه و براءه عالم الغيب و الشهادة
الرحمن الرحيم الملك القدوس العزيز الحكيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد يحيي ويميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شئ قدير
و اليه المصير و انهم ان محمد عبده و رسوله ارسله بالهدى و دين الحق ليظهره
على الدين كله و لو كره المشركون اللهم صل على محمد و على آل محمد و احفظ الامم
و الامة الراعي و الرعية الف بين قلوبهم في اخيرات ارفع عنك عن بعض المسلمين
بسرايرنا فاصليها و انت العالم بوجاي بنا فاقضها و انت العالم بنوننا فاعف
و انت العالم بعيوبنا فاسترها لا ترنا حيث نبتنا لا تفقدنا حيث امرتنا لا
تنتنا ذكرك و لا تؤمننا مكر لا تخيبنا الى غيرك لا تجعلنا من الغافلين اللهم
الهمنا رشدنا و اعزنا من شر انفسنا اشغلنا بك عما سواك اقطع عنا كل قاطع
يقطعنا عنك الهما ذكرك و شكرك و حسن عبادتك ثم يلتفت عن يمينه و يقول
لا اله الا الله ما شاء الله لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يقول قلعا و وجهه هكذا
ثم يلتفت عن يساره و يقول هكذا ثم يقول لا تبدي اخبارنا و لا تنك استارنا
و لا تؤاخذنا بسوء اعمالنا لا تخيبنا في غفلة و لا تأخذنا على غرة ربنا لا تؤاخذنا
ان نسئ او اخطانا ربنا و لا تجعل علينا اصرها كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
و لا تجعلنا مالا طاعة لنا به و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا انت مولينا فاضرنا
على القوم الكافرين ثم يشرع في الكلام بما يقع منه و جل على لسانه من
فتوح الغيب من غير تقرير و لا تبعية بكلام و في هذا و من اللجاس يكون فقد
حفظ خبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او كلمة حكمه من كلام الحكماء من جملة
ما تقرأ على قبره و تذكر ذاك تبركا به و ينسج و ينسج عليه قال رضي الله
عنه بكثرة الجهر بالمدسة سبع جاد في الاخر سنة خمس و اربعين و خمسمائة

بعد كلام كن عاقلا ولا تكذب تقول انا خايف من الله عز وجل وانت تخاف
من غيره لا تخاف جنيا ولا نسيا ولا ملكا ولا تخاف شيئا من الحيوانا
الناطقة والعصاة لا تخاف من عذاب الدنيا ولا تخاف من عذاب الآخرة
وانما تخاف من المعذب بالعذاب العاقل لا يخاف لومه لا يم في
جانب الله عز وجل هو اصم عن سماع كلام غير الله عز وجل يخلو كلهم عنده
عجزة مرضا فراء هذا وامثاله هم العلماء الذين ينتفع بعلومهم العلماء بالشرع
وحائق الاسلام هم اطباء الدين بجا برين لكسره يا من قد انكسر دينه تقدم
اليهم حتى يحجزوا السرك الذي انزل الداء هو الذي ينزل الداء هو اعر
بالمصلحة من غيره لا تتهم ربك عز وجل في فعله نفسك اولى بالنعم واللوم
من غيرهما قل لها للوطاء لمن لطاع والعصاة لمن عصا اذا اراد الله عز وجل
بعد خير اسلبه فان صبر رفته وطبسه واعطاه واقاه اللهم انا نسا لك
القرب منك بلا بلاء اللطف بنا في قضائك وقدرك الكفا شر الانزال
وكيد الفجار احفظنا كيف نشئت وكما نشئت نيلك الغفر والعافية
في الدين والدنيا والاخرة نسا لك التوفيق للأعمال الصالحة والاخلاص
في الاعمال امين دخل رجل على ابي يزيد السطري رحمه الله عليه فبقي
ينظر يمينا وشمالا فقال ابو يزيد له مالك قال اريد موضعنا نطيفا اصيلنا
به فقال له طهر قلبك وصل حيث نشئت لا يعرف الرياء الا المخلص كان
فيه ويخلص منه هو عقبة في طريق القوم لا بد لهم من العبور عليها الرياء
والنفاق والعجب من جملة سهام الشيطان التي يرمي بها الى القلوب اقبلوا
من الشايخ وتعلموا منهم السير في طريق الحق عز وجل فانه طريق قد سلوك
سلوهم عن افات النفوس والاهوية والطباع فانهم قد قاسوا

دعاء

سبحان الله
ربنا وعلينا
وعجب ربنا

واستغفر

الشیطان واوران السور

ای قل عند نفع الشیطان
الوسوسه وعذر النفس

سواء فیک یا غیاث
المستغثین اغنی کذا
صرح فی بعض کتب السلوک

انما تم وعرفوا عفوایلمهم وفما بینهم بقوا فی ذلک زمانا فبعدکم وکم حتی اعلیوا
علیه وغلبوهم وکلوهم لا تغتر بنفع الشیطان فیک ولا تنزیم من سهام النفس فانما
ترمیك بسهامه فانه لا یقدر علیک الا بطریقها شیطان اجم لا یقدر علیک الا
بشیطان الانس وحی النفس والاقران السوء استغث باحد عزوجل واستغث
بعضه هو لای الاعداء فانه فیک فاذا وجدت واریت ما عنده وخطیت به
ارجع من عنده الی العیال واخلق وخذهم الیه قل لهم ایتونی باهلکم اجمعین
یوسف علیه السلام لما طهر بالملک والملک قال لا اهل ایتونی باهلکم اجمعین
المحرور من سحره عزوجل وقاة القرب منه دنیا واخره قال عزوجل فی بعض
کتابه یا ابن ادم ان فاک فاک کل شیء کیف لا یفوتک اتی عزوجل برؤی
معرض عنه وعن المؤمنین من عباده موزیا لهم بقواک وفکاک معرض عنهم فکاک
وباظناک عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اذ یت المؤمن اعظم عند الله من نقص القیة
والبت للمؤمنین عشر مرة اسمع ویک یا من لم یرل یوزی فقرء الله
عزوجل وحسم المؤمنون به الصالحون له العارفون به المتوکلون علیه ویکاک
انت عن قریب میت مسح محزون من تباک ویاک الله نفخه منهوب
لا ینفک ولا یروغک فصل وقال رضی الله عنه بالرباط تا سمع حماد الا
من سنة خمس واربعمین خمسیة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه جاء الیه رجل
فقال له انی احبک فی الله عزوجل فقال له اتخذ البلاء جلبابا اتخذ الفقر جلبابا
لاناک ترید نصف بصفی نصف فی ان من شرط المحبة الموافقة بالوکر
للصدق فترامه لما صدق فی محبت الرسول صلی الله علیه وسلم
انفق علیه جمیع ماله وانصف بصفته وشاركه فی الفقر حتى تحلل بالعباد وافقه
ظاهر اذ باظنا سراً وعلانیة وانت یا کذاب تدعی محبة الصالحین وتخی عنهم
دنا

و ما نيرك و در احكام و ترميد القرب منهم و المصاحبة لهم كن عافلا هذه
 محبة كاذبة المحب لا يجاء عن محبوبه بشيا و يؤثره على كل شئ كان
 ملازما للبشر صلي الله عليه وسلم لا يفارقه و لهذا قال الفقرا سرع الي
 من يحسن من سبل المساء الي منتهاه و قالت عائشة رضي الله عنها
 ما رالت الدنيا علينا كدرة عسرة ما دام رسول الله صلي الله عليه
 فينا فلما قبضت الدنيا علينا صبا نشر طرب الرسول الفقرو
 حب الله عز وجل البلاء عن بعضهم انه قال و كل البلاء بالولاء كليله محبة الله
 عز وجل مع كذبه و نفاقه و ربايه ارجع عن دعواك و كذباك لا تخاطر اسك
 ان كنت حيث تصدق و لا فلا تعبت لا تبترح عيلى الصبر في فانه لا يقبل منك
 بفضلك لا تتولع بالحيرة و السبع فانهما يهلكا ان كنت خواء فقيد
 الى احمية وان كان لك قوة فقدم الى السبع طريق اتى عز وجل نجات الى الصدق
 و يحتاج الى نور المعرفة به سمس المعرفة طالوت في طلب الصدقين لا تعيب
 بيلا و نهار ايا غلام اعرض عن المنافقين للتمنين لمقت الله عز وجل
 كن عافلا و لا تقرب اكثر اهل الزمان ذبا ما عيلىهم ثياب خذمة الفكرة و النظر
 فيها و اسئل الله عز وجل ان يبرك بك و بهم انى قد خربت اخلق و الخلق
 فوجدت الشر عند اخلق و الخير عند الخلق اللهم سلنا من شره و رحم وارزقني
 خيرك و نيا و اخرة انى لا اوريدكم يا و انما اريدكم لكم في جالك اقل ما اخذ منكم
 شيا الا لكم لا بي عندى فيما يخفى عنا عا اخذ منكم ما عندى الا الكس
 او التوكل عيلى الله عز وجل لا انتظر ما توفى به كما ينتظركم هذا المنافق للرأى
 المتوكل عليكم الناسى لرب عز وجل اما حكام اهل الارض فكونوا عطاء و لا
 تبترحوا عيلى فاني اعرف جيدكم من رديكم توفى الله عز وجل و تاصيله في ان

من مصطلح عليه
 الصلاة والسلام

منه و الله

منه و الله عز وجل

انا حكام اهل
 الارض

اردت افلاخ فلکن سندا الفطیسی حتی افرع دماغ فکاک و حواک و طبعک
 شیطانک و اعداک و اقرانک السوء استغیوا برکم عز وجل علی عیالکم
 الاعداء و المنصور من نصر علیهم و المخذوک من وکل لهم الافات کثرة و منیر لها
 واحد الامراض کثیرة و طبیبها واحد ای مرضی النفس سلموا انفسکم الی الطبیب لا تنموا
 فیما یفعل بکم فوارق بکم منکم علی نفوسکم اخر سوا من یدیه و لا تعارضوه و قد راہتم
 الخ کل فی الدنیا و الاخرة القوم فی سکت کلی و جمود کلی و وحشة کلیة
 فاذا تم لم ذک و داما علیہم النطق کما ینطق الجادات یوم القیمة لا ینطقون الا
 اذا انطقوا لا تأخذون الا اذا اعطوا لا یسطون الا اذا سطوا لم تحفت قلوبکم
 بقلوبهم الملائکیة الذین قال احد عز وجل لا یحصىون احد ما هم من
 ما یومرون النحوا بالملائکة فزادوا علیهم بالبنیة زادوا علیهم فی المعرفة بامد عدول
 و العلم بـ و الملائکة علمانهم و اتباعهم یتفقدون منهم لان احکم نصب فی قلوبهم
 صبا قلوبهم محروسة من جمیع الافات تاکی الی جوارحهم و مبانیهم و نفوسهم
 اما قلوبهم فلا ان اردت الوصول الی منازلم فلیک یجھنن الاسلام ثم ترک
 الذنوب ما ظہر منها و ما بطن ثم الورع الشان ثم الزهد فی مباح الدنیا و حلالها
 ثم الاستغناء بفضل احد عز وجل ثم الرحمة و فضلہ و الاستغناء بقربہ و اذا
 صح کاک الاستغناء بقربہ صلب علیک فضلہ و فتح علیک البواب اقامہ
 باب لطفہ و رحمہ و منہ قبض غماک الدنیا ثم بسطها الی نہایت و هذا الاحاط
 افراد من الاولیاء و الصدیقین لعلم بقوم فانیهم لا یشغلون عنہ بشیء و اما العالی
 منهم فالدنیا عنہ مقبوضة لانه یجب فراغهم له و دخولهم علیہ و طلبهم منه و لو عظم
 الدنیا العلم کانوا تغفلوا بها عن خدمتہ و یقلعون معها هذا هو الاعل و ذک
 نادر و النادر لا یعلق علیہ حکم بنی صلی الله علیه وسلم من جملة من عرضت
 علیہ الدنیا

اوراق
 بایں اصل

ساند
 ندرت

ساند
 صوفیہ دریا

٥٣
 من كتاب
 صفات النجاة

عليه الدنيا فلم يستغل بها عن خدمته الا قام بنسب مع كمال الزهد والاعراض عن
 عليه منافع كنوز الارض فوجدوا قال رب احيى مسكيناً وامتني مسكيناً واخبرني
 مع المساكين الزهد منه صالحة والا فما بقدر احد ان يزهده في نفسه المؤمن ميسر
 من نفل الحسن لا يشبهه ولا يستعمل زهد الاشياء بقلبه واعرض عنها بسره
 واستغل بها امره وعلم ان نفسه لا تقوته فلم يطلب ترك الاقام تعد وطفه
 وتدل له ذلك قولها يا غلام تحتاج الى ايمان يسير كنه طريق الحق عز وجل والى
 ايقان يتباك فيها تحتاج في اول سلوكك في هذه الطريق الى اعيان وفي اخره الى
 ايمان بخلاف طريق مكة بعضهم قال طريق مكة يحتاج الى ايمان او هيمان ونده الطريق مكة
 قد انشرت اليها تحتاج الى ايمان وايمان براهية ونهاية عبر سبعين التوربي رحمة
 عليه انه اول ما طلب السلم كانه على وسطه هيمان في خمسية ونيار يفتق منه يعلم
 ويريق عليه بيده ويقول لولاك لتمنئ لو انما فلما حصل له السلم وعرف الحق عز وجل الحق
 ما يقى منه على الفقراء في يوم واحد وقال لو ان السماء حديد لا تمطر والارض
 حصر لا تنبت واحتمت برزقي لظنت اني كافر عليك بالكذب والتعلق بال
 ابي يقوى ايمانك ثم انتقل من السبب الى السبب الانبياء عليهم السلام كسبوا
 واقرضوا وتسلقوا بالاسباب في اول امرهم وفي الاخر توكلوا اجمعوا بين الكلب
 والتوكل براهية ونهاية شريفة وحقيقة يا محروم لا تخل من يد الكلب والتوكل
 عيلة ما في ايدي الناس وكديهم منهم فكفر بفضلة الاقدار فيمتكك بعد
 عز وجل ويعدك ترك الكلب والكديته من الناس عقوبة من امد عز وجل
 لعنه سليمان عليه السلام لما ازال ملكه عاقبه بانبياء من جعلها الكديته
 من الناس كان في ايام مملكته يكتب وياكل فلما ضيق الحق عز وجل عليه
 اخرجه من مملكته وضيق عليه طرق الارزاق حتى كدس من الناس وذكر

كرتوكل

يدك

قصه قيسر سليمان
 عليه السلام

سب ذلك عبادة امرأة في بية نبال ابيها اربعين يوما فيض في العفوية
 اربعين يوم القوم لا فرحة لهم ولا وضع لهم لا فرار ليعونهم لا سلوة لمصائبهم
 حتى يلقوا بهم عز وجل ونقاؤهم على ضربين لقاء في الدنيا بقلوبهم والآخر
 وهو نادرو لقاء في الآخرة اذ القواربهم جاءهم الهناء والفرح ما قبل هذا
 مصائبهم دائمة وقال رضي الله عنك كلام النفس يا غلام امنعها الشهوات واللذات
 واطعمها طما مطاهرا لا يكون نجسا اطعمها الحلال والحرام البخس ثم قال قلل غداها
 من الحلال حتى لا تبطل وشيخ وتسمى الادب اللهم عرفنا بك حتى نعرفك امين
 وقال رضي الله عنه بالمد رسته جاد عي شرب جاد ي الاخر سنة خمس اربعين وثمانية
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تزعر عرج الغنى طلبا لما يريده ذهب ثلثا دينه
 اسموها يا منافقين هذا لمن تزعر عرج الا غنياء فكيف من صيلة وصام وحج لهم
 وقيل اغنياء بهم يا من لا يمسك بلسانهم عز وجل ما عندكم منه ولا من رسوله خبر سلوا
 وتوبوا واخلصوا في التوبة حتى يترني ايمانكم وتزعر عرج ابقانكم وينشوا توحيدكم
 فقصده فروع ابي العرش يا غلام اذ اترني ايمانك وصعدت نخوة اغان
 الحق عز وجل غناك وعن خلق يفتياك عن كباك وعن الكتابك من الخلق تشيع
 غناك وطلبك وكرهك يوفناك على بابه ويعني فقرك بذكره وقربه والانس
 به ولا تباي بمن اكل الدنيا واشتغل بها لا تباي بمن حيي في يده فنيصرونيك
 له رحمة وكلمة وظلمة يا من يد العلم ويطلب الدنيا من ايتائها ويزيل لهم قد اصابته
 عيب العلم ذهبت بركة علمك ذهب له شوقه وانت يا من يد على العباد
 وقلبي عيب الخلق ونجا فهم ويرجو جسم ظاهري عبادتك مد عز وجل باطنها للخلق كل
 طلبك وهمك لما يديهم من الدارهم الدنيا والخطام ترجو محمد هم دنائهم
 وتحاف ذمهم واعراضهم تحاف من منهم وترجو عطاءهم بكنزة تماميك وتخادعك

باب الاقواء
 والروية

منع نفس
 شهوات ولذات

وعلم مع
 طلب دنيا
 مع عبادة

ولين كلا ملك علي ابوابهم ويكاف انت مشرك منافق مراي مدخل زنديق
ويكاف عيلى من تهرج عيلى من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويكاف
تقف في الصلاة وتقول الله اكبر وانت تكذب في قولك الحاق في قلبك اكبر
من الله عز وجل تب الي الله عز وجل ولا تعمل حسنة غيره لا للدنيا ولا
للآخرة كن ممن يريد وجهه اعطى الربوبية حقها لا تقبل للحم والشاء لا للعطاء
ولا للمنع ويكاف رزقك لا تزيد ولا تنقص ما قد قضى عليك من الخير والنشر
لا بد من مجيئه فلا تشتغل بشئ وقد فرغ منه واشتغل بطاعة قلل حرصك
وقصر ملك واجعل الموت نصب عينك وقد افقت عليك بموافقة الشرع
في جميع احوالك يا قوم اليس قد بقي عندكم من موافقة الشرع تركتموه من اية
ظواهركم وبواطنكم وتبتم نفوسكم واحوتكم وانتم تعلم الله عز وجل عنكم يوم
بعد يوم يرفع الغلاب والكمال عنكم وفي الاخير خير عليكم من جميع جهلكم ياخذ
ويطشسك ثم يجاك الموت والنزول الى القبر فتسلف ضيقه وعذابه فتبقى في
ذلك الى يوم القيمة ثم تكاد اليك بيتك وتنتشر الى الارض الاكبر فتجيب على الذر
وعيلى جميع ما علمت في اساعات تسال عن القليل والكثير انت صنم بلا روح
جلد يا بس بلا معنى ولا قوة لا يصلح الالهة لعبادتك لا خلاص فيها فاذا لا
الارواح فيها لا تقبل انت وعبادتك الالهة ما تحتاج تنوب ان لم تخلص في الحال
ما يفيد منها شئ انت من العالمة الناجية عالمة في الدنيا ناجية في النار
يوم القيمة الا ان تنوب وتعتذر قبل مجي الموت ارجع الى الله عز وجل بتجديد
الاسلام وحسن التوبة والا خلاص فيها قبل ان يجي الموت فيغلق الباب في
وجهك فلا يقدر عيلى الدخول لا دار التوبة ارجع اليه باقدام قلبك حتى
لا يغلق في وجهك باب فضله ويملك لا انفك وحوالك وقوتك وما لك

في قولك الله اكبر

رزقك لا تزيد
ولا تنقص

موافقة شرع

تعداد

مخاطبة

ولا يبارك لك في جميع ما انت فيه ويحك ما تسجي منه غزو جل وقد حلت ونيار
 ربك ودرجك حمك ونسبة بالكلمة عن قريب ترمي خرك ويحك اجل دكانك
 وما لك العيا لك تكب لم بامر شرع ويكون قلبك متوكلا عيلى اندر وجل اطلب
 رزقك وزرقم منه لامن المال والدكان فيجرى رزقك رزق عيلى يدك
 ويجعل فضله قريب والانس به قلبك يعني عياك غمك وبغنيك به يغنيهم مبان
 وكيف يشاء ويحال قلبك هذا لك وهذا العيا لك كيف تصل الي هذا المقام
 وانت عمرك كله مشرك محبوب مطرد ولا تشيع من الدنيا وجمعها اعلق باقلبك
 وليس الكل من الدخول اليه وانزل فيه ذكر الحق غزو جل حسب وتب توبة في اثر
 توبة من اعمالك وندامة في انزدامه بخونك وسواد باب دكنر البكاء عيلى
 ما كان منك وواسي القمراء بشئ من مالك لا تجل به فون قريب تفارقه
 المؤمن الموقن ما يخلف في الدنيا والاخرة لا يكون بخيلا عن عيلى عليه السلام
 انه قال لا بليس من احب الخلق اليك قال مؤمن بحبيل قال ومن الغيظ اليك
 قال فاستق كرم قال له لم ذاك قال لا اني ارجو المؤمن انجيل ان يوقعه خلة في الهبة
 واخاف من الفاسق الكريم ان يحيى سياته بكرمه استغل بالدنيا للدنيا انزع
 انما شرع الكسب ليعتاد به عيلى طاعة الحق غزو جل ما انت اذا اكتسبت
 استغنت عيلى المعينة وتركت الصلوات وفعل الخير ولم تخرج الزكوة فاف
 في معيثة لاني طاعة يصير كسبك لقطع الطريق عن قريب يحيى الموت فيفرح
 به المؤمن ويغتم به الكاسر والمنافق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات
 المؤمن تمى انه اما كان في الدنيا ولا ساعة لما يرى من كرامته اندر وجل
 له اين القايب الثابت عيلى توبة اين المستحي من ربه غزو جل المراقب له
 في جميع الاحوال اين المتعفف عن المحارم في خلوته وجلوته اين الناضر
 لهم

عن روضة الساجدين
عز وجل

٥٦

بيان
صبر فقر

وهم مع الكمال
في قوة الازم

مادام حب الدنيا
ترك محبت دنیا

بصر قلبه وقالبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الغنين العينان تترنيان
وزناهما النظر الى المحرمات كم ترني عيناك بالنظر الى المحرمات من النساء
الصبيان اما سمعت قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم بافقر
عبر عيلى فقرك فان فقر الدنيا ينقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة
فراصد عنها يا عائشة تجرعي مرارة الدنيا لنعيم الآخرة ما تدري ما سبك
مع القوم شقي ام سعيد معلوم ان هذا في علم الله عز وجل وسابقة لكن لا
ترك الخوف وتشكل عيلى العلم السابقة فتمرق عن حد الشرع اجد في
بل ما امرت به وما عليك من هذا العلم سابق هذا شئ ما تعلم انت ولا
ومن جملة الغيوب القوم طودوا فرانس الدنيا وتخو اعنه وقاموا بين يديه
لاهم واشتغلوا بخدمة مع خدمه ياخذون منها تزود والاتقابل يفعلون
لا ضرورة يقومون بنياهم عيلى العبادة ويحسون فردجهم من كيد الشيطان
مكره يبتلون في ذلك امر ربهم عز وجل ويتبعون سنة نبيهم صلى الله عليه
سلم كل شغلهم في امتثال الامر واتباع السنة وهم مع ذلك بنو الجنة
وارة الزبد في كل الاشياء اللهم اجعلنا منهم واعد علينا من بركاتهم امين
غلام مادام حب الدنيا في قلبك لا ترى شيئا من احوال الصالحين ماد
مد يا من اخلق من شر كاهم لا تنفخ عينا قلبك الكلام حتى ترهدين الدنيا ولكن
يحتد ان ترى ما لا يراه غيرك تحرق لك العادة اذا تركت ما هو من حسابك
ذلك ما هو في غير حسابك اذا اعمدت على اتق عز وجل واتقينه خلوة
بلوة رزقك من حيث لا يحتسب اترك انت يقطنك هو ازهد
تيرغبك هو في البداية الترك وفي الآخرة الاخذ في بدء الامر خلف
لبي ترك الدنيا والنهوات وفي اخرها يكلف تناولها الاول للمنفقين

ترک عادت

وانا فی کل ابل الواصلین الی طاعة الله عز وجل یا امرأی منافق یا مشرک لا تنزع
فیما تیرک هم معدودون لا لطلب احوالهم فما یقع بیدک هم خرقوا العادات
وانت حفظتها فلا جرم خرقتم العادات ولم تخرق لک قاموا عند نوبک
صاموا عند افطارک صافوا عند شاک وامنوا عند خوفک ویدلوا عند مساک
عملوا للحق عز وجل وعلمت انت لغيره ارادة واددت انت غیره سلوا
الامر الیه وجاذبته انت وجاذبته فغنوا البطامه وقطعوا الستم عن الشکوی
الی الخلق ولم تفعل انت کذاک صبروا علی المرارة فانقلبتم فی حقهم حلاوة
سکاکین القدر تقطع لحوهم ولا یبالون ولا یتألمون وذلک لرویتهم المولم
ومستهم به الخلق منهم فی راحة لا یقصدی منهم احد الیم قبل ان الابرار الذین
لا یؤذون الذر والذر هو عمل صنار لا نکاد تریکی یواصلون الحق عز وجل بالبطامه
والخلق بحسن العشرة والاهل بالصلة من نیم دنیا وخریة فی الدنیا یم القرب
وینی الاخریة یغم الخیة رؤیتهم الله عز وجل وذلک من السماع کلامه
واللین یخلعوا علیک منهم اشتغل بالتوبة من ذنوبک ووقا حاک علی یک
عز وجل وذنوبک علیه ولیک احياء من الله عز وجل یمون لامن الخلق هو الکائن
قبل کل شیء فستی من المحدث وتوافی علی القدیم هو الکریم و غیره
لیثم هو الغر و غیره الفقیر دابة العطاء ودابة غیره المنع ارجع بواجبک الیه
فانه ادلی من غیره استدل علیه بصنعة حافظ علی حدوده وشرعه ولام
نقواه فاناک اذا دمت علی نقواه ذلک علیه فاشتغلت به عن المصنوع
استدل علیه واطلبه واطرک الدنیا والاخرة فان مالک منها یا تیاک
ولا یفوتک ترکک لما سواه یصفوا قلبک من الاکدار ان لم یدلک
قلباک علیه فانک کالبهایم بلا عقل قسم عن الدنیا وتعال الی القلأ
الذین

ترک ما تنوای حب
صفا

الذين دلم عظم عيلى امد عز وجل فسلم العقل منهم واعرف به نفسك
وربك عز وجل ويحك عمرك يذوب وما عندك خبر الى متى هذا الا^{رض}
عن الآخرة والاقبال على الدنيا ويحك زنگ لا يا كل غيرك فميك
من الجنة والنار لا يكتنه غيرك قد ملكك الغفلة واسرك الهوى كل حكم
في الاكل والشرب والنكاح والنوم وبلغ اعراضك حكم هم الكفار
والمنافقين بعد ما تشيع من حلال او حرام ما عيلى قلبك كان لك دين
اولا يا مسكين اباك على نفسك يموت ولك تقوم القيامة عليك يموت
ديك ولا تباي ولا تباي عليه الملائكة للوكلون بك يكون عليك لما يرون
من خسرانك في بضاعته ديك ما لك عقل لو كان لك عقل كميت
على ذهاب ديك معك راس مال وانت لا تجبر بها علم لا يعلم به
وعقل لا يتفهم به حيوة لا تفيد كبيت لا يكلن وكثر لا يعرف وطعام
لا يوكل اذا كنت لا تعرف ما انت فيه فانا اعرف معي مراة الشرح الذي
هو الحكم الظاهر ومراة العلم بالمد عز وجل الذي هو العلم الباطن انبه
من نوم الغفلة وغسل وجهك بماء القنطرة فانظر ما انت امسلم
او كافر مؤمن او منافق موحد او مشرك مرأي او مخلص موافق او مخا^{لف}
راض او ساخط اتق عز وجل لا يباي بك نصيت ام سخطت ضرر عدا
ومنفعة عايدة اليك سبحان الكريم محيى المتفضل الكل تحت لطفه وفضل^ه
لو لم يلطف بنا لمكنا لو قابل كل واحد منا حقيقة التقابل على فعله
لمكنا اجمع با غلام تمن عيلى امد عز وجل بعبادتك مع سهوك ورياءك
ونفاقك وتطلب كرامته لك وتزاجم الصالحين مع فسادك ما لك والدر^ك
لحم والدعوى لمفتم يا ابنى يا شار ديا خارج عن دائرة المخلصين الموحدين

من هذه الامور ويحك اياك حتى يبك معك اقعدي في مصيبتك والبس ثياب الفرح
يقعد معك انت محبوب وما عندك خبر قال بعض الصالحين رحمهم الله عليه السلام
الذين لا يعلمون انهم محجوبون ويكاد ان ينسى قلبك اي شئ تعقل الي من تسلكوا
الي من تسبغت مع من تمام اذا وقعت في شدة بمن تتوحدنني الي اعرف
كذلك ونفقتك انت واخلق عندى كالبقي الصادق منكم انا عليهم وخدامهم ان
اراد ان يخلق لي السوق يسعني او يكافيني فليفعل ان اراد ان ياخذ ثيابي وانا
بيدي او يامرني حتى اكدسي فليفعل انت لا صدق لك ولا توحيد ولا ايمان
اعلم بك اشتد بك البق انت خشب بحر لا تصلح الا للنار يا قوم الدنيا تذهب
والاعمار تفنى والاخرة قريب منكم وما لكم همها بل عملكم للدنيا وجمعها انتم اعداء
نعم اعدو رجل ان كان منه اليكم شدة نظر وادان كان منه اليكم خير تكلّمون
اذا التئمتم نعمة اعدو رجل ولم تشكروا عليها يلها منكم عن البرص اعدو رجل
استحال اذا انعم اعدو رجل على عبده نعمة احب ان يري على القوم جلوا لهم
هما واحد اخر جوا الاشياء من قلوبهم واسكنوها شيئا واحد الاكالا
اخلفوا عباد اثم من الرياء والتفان والسمة خفوا العبودية لربهم عز وجل واثم
عبدا اخلق والاحوية والخطوة والحمد والثناء ما فيكم من تخفت له العبودية الالهية
من يشاء اعدو رجل احاد افراد هذا يعبد الدنيا ويحب دواها و
ينحاف روالها وهذا يعبد اخلق ينحاف منهم ويرجوهم وهذا يعبد النجبة
يرجوا فيهمها ولا يرجوا لها وهذا يعبد النار ينحاف منها ولا ينحاف من خلفها
ما اخلق وما النجبة وما النار ومن سواه قال اعدو رجل وما امره الا ليعبد
فخلصين له الدين خفاء العارفون العاطلون به عبده له لا تغير اعطوا
العبودية والربوبية حقها عبده امتثال امره ومحبة لا لمعنى اخر وعنوا

بنين السيل موضع كذا
بنين بنقا وبنقا ان
يعقوب اي عرو
سنة فاشفق اي

ودون غيره وتر كوا ما سواه انتم تصور بلا ادراج انتم تكسرو والقوم باطن انتم
 مباني والقوم معاني انتم جسدكم والقوم رجاله الا نبيا عن ايمانهم وشهادتهم وقد
 امم ودراهم بقايا طم امم وشهراهم لم يملوا بعلومهم فمحت لهم الوارثه منهم
 قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء اذا عملوا بعملهم كانوا خلفاء
 الانبياء ودرانهم ونيابهم وملك الاتحي وبمحقق العلم فحب كمالا تنفع وعوي
 بلايته لا ينفع علم بلا عمل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تنفع العلم بالعمل فان
 اجابه والا ارتحل تر تل بركته وتبقى دراسته تبقى قشوره ويزيد حبه
 بارك الله بالعلم احدكم تحزن في الشعر عباره وفصاحتة وبلاغته وليس له
 عمل ولا اخلاص لو تذب قلبك لتذببت جوارحك لانه ملك الجوارح فاذا تذب
 الملك تذببت الرعية العلم شمس والعلم لب انما يحفظ الفخر حتى يحفظ اللب
 وانما يحفظ اللب حتى يستخرج منه الذهب فاذا لم يكن في القبر ما يضع به واذا لم يكن
 في اللب دهن فما يضع به العلم قد ذهب لانه اذا ذهب العلم به فقد ذهب
 ايش ينفع حفظه ودراسته بلا عمل باعالم ان اردت خير الدنيا والاخرة
 فاعمل بعلمك وعلم الناس ويا غني ان اردت خير الدنيا والاخرة فواس
 الفقراء بشئ من مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اناس عيال الله
 واحب الناس الي الله عز وجل الفقراء عيال له سبحانه من اوج البعوض الي البعوض
 له في ذلك حكم يا غني تهرب مني انا اخذ منك كاس سيجي الي من الله عز وجل
 ويني عنكم ويحجكم الي كان ابراهيم رحمه الله عليه اذا ارى قلة صبر الفقراء يقول
 اللهم اوسع علينا الدنيا وهدنا فيها ولا تزوينا عنا وترغبنا فيها فنهلك
 بطيها اللهم الطف بنا في اقصيتك واقدارك فصل وقال رضي الله عنه
 بكرة بار باط سادس عشر حادس الاخر ستة خمس واربعين وخمسة

ب
 القلب ملك
 الجوارح

يا طوبى لمن اعترف صدغ وجل نعمه واصاف الكمل اليه وغر نفسه داسيا به
 وقوته العاقل الذي لا يحسب على امد غر وجل عملا ولا يطلب منه خيرا في جميع
 الاحوال وبك انت تقبه واما امد غر وجل فيعلم وتر صدغ غير علم واما غر الدنيا
 بغير علم ذلك حجاب في حجاب مقف في مقف لا تميز الخير من الشر لا تفرق بين
 ما حوكت وما هو عليك ما تعرف صدغك من عدوك كل ذلك بجهدك بكم امد غر وجل
 وترتك بخدمته الشيوخ شيوخ العلم وشيوخ العمل يدونك على اتق غر وجل واصل
 من وصل الابل علم والزهد في الدنيا والاعراض عنها بالقلب والقالب المتزهد
 يخرج الدنيا من يده والراهد المتحقق في زنده يخرجها من قلبه زهد واغى الدنيا بقلوبهم
 فصار الزهد طبعا لهم خالطوا محرم وبواطنهم الطغف نأيرة طباعهم انكرت احوالهم
 اطلانت نفوسهم واستحال شربها باعلام هذا الزهد ليس حوضه تعليلها ليس حوض
 شيئا تاخذ به يدك ترميه بل حوخطوات اولها النظر في وجه الدنيا فترها كما كان
 على صورتها عند من تقدم من الانبياء والرسل وعند الاولياء والابدال الذين
 لم يخل منهم زمان انما اتق رؤيتك لها باتباع من تقدم في الاقوال والافعال اذا
 اتبعهم رايت مارا وادوا اذا كنت على انزل القوم قولا وفعل خلاوة وجلوة علما
 وعلا صورة ومعنى تقوم كصياحهم وبقلة كصلاتهم وناخذ كخدمهم وترك كتركم
 وتجهم فحينئذ يعطيك امد فور اترى به نفسك وغيرك تبين لك عيوبك و
 عيوب خلق فترصد في نفسك واطلق اجمع فاذا صح لك ذلك جاءت انوار القدر
 الى قلبك صيرت مؤمننا مؤننا عارفا عالما بترتيب الاشياء على صورها
 ومعاينها بترتيب الدنيا كما راها من تقدم من الراهدين المؤمنين تراها في صورة
 عجوز نوحها فيحتم النظر في عند حواء القوم على هذه الصفة وعند
 الملوك كالعروس المجلية في احسن صورة هي عند القوم صغيرة ذليلة تجر قود

ما وصل بين و
 صل الابل علم
 و الزهد

مراتب زهد

باب ۵۸
زهد و اخيار

شعرها و بختون نيا بجا و بختون و بجا و يا خد و ن اقسام منها قسرا
و جبري على رغم النقا و هم في محبة الاخرة يا عظام اذا صبح لك الزهدة و الله
فاز حدة في اختيارك و في الخلق فلا تخافم ولا ترجوم و سيفه جميع ما تارك
نفسك به فلا تقبل منها الا بسبب محبة امر الله عز وجل و الغالب لك من حيث
تطلب بطريق الاطعام او المنام فافرا مرضا عن جميع المخلوقات و ان سكنت جوار
فلا غيره لا يترك و لك العبرة بسكون القلب هو الدارسة العظمى لا سكون لك حتى
تموت نفسك و طبعاك و هواك و ما سوي مولاك حينئذ نجا بقرب موت
ثم نشر نعم اذا شاء انشرك له روك الي الخلق لتظفر في مصالحهم و تروى هم الي
بابه يجي لك الميل الي الدنيا و الاخرة لتناول اقسامك منها نجا لك القوة
مقاسات الخلق فزودهم من صلاحهم و متمثل امره فيهم و ان لم يث ذلك ففي
قرب لك كفاية و منذوجه عن غيره كما تنفع بالخلق بعد حصول النجاة المكون للثبات
للانباء قبل وجودها هو الكائن قبل شئ و المكون لكل شئ و الكائن بعد
كل شئ و توكل كما لا مطار فليكن توكل كل لحظة في مقابلتها و يحك انت بطر
انت انشأت شئ انت هوي انت عادة انظر الي القبور الدارسة و خا
اهلها لسان الايمان فانهم يخرج ذكك عن احوالهم يا عظام تدع الزادة اتق عز وجل
و ارادة اوليائه و ادعك لا اهلك و اغفر عليك انما محتسب عليكم باذن الحق
عز وجل قطع اقية المنا فقيس الكذا بين في اقولم و افعل لم قد احتسب
عليه الشيخ مرار الكثرة حتى صحت بي الحجة يا اكل الارض اعجزوا اعمالكم بالمال
تعالوا اخذوا له لما يشاري الملح تقدم يا منافقين عجبكم بالمال فطير حوارج
يا خيمر العلم و ملح الا خلاص يا منافق انت مجنون بالنفاق عن قريب يقب
عليك نفاقك نارا اخلص قلبك من النفاق و قد تخلص اذا اخلص القلب

نور
الدار
في طبع اهل
قبور

اخلاص

اخلصت الجوارح وتخلصت القلب واعر الجوارح فاذا استقام استقامت اذا
 استقام القلب والجوارح كل امر المؤمنين وصار راعيا على اهله وجيرانه واعلم
 ترتفع حاله على قدر قوة ايمانه وقربه من مولاه باقوم حسن الغيرة مع الله
 عز وجل واحذر وامنه اعلموا بحكمه فانه كل فاعلم العن حكمه الاستغفار بالعلم
 فيكم اعلن عند الحكم واقض حقه فاك اذا علمت به اخذ العلم بيدك واذا ملك
 على من علمت له مستفيد من علمك لم تكن تعلمت فتكون معه بعلمه ومع خلقه
 بحكمه انت الاول ما علمت به يطلب الثاني اذا استقرت اقدامك في الاول
 حيثما يطلب الثاني الفهم ما لقيت كيف تلقى الاستاذ ارجع الى دراك وكن علاقا
 حصل العلم ثم العلم داخل قال النبي صلى الله عليه وسلم تفقه ثم اعتزل المؤمنين يعلم
 ما يجب عليه ثم يعتزل عن الخلق ويخبر بعبادة ربه عز وجل عرف الخلق فبعضهم عز وجل
 عز وجل فاجبه وطلبه وخدمه ليسبوه الخلق فبعضهم عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل
 في غيرهم علم ان لا ضرر ولا نفع ولا خير ولا شر في ايديهم وان جري على
 ايديهم شيء من ذاك فهو من الله عز وجل لا منهم فراي ان الله منهم خير من الله
 رجح اليه الاصل وترك الفرع علم ان الفرع كثير والاصل واحد فتسك به نظر
 في مراة الفكر فراي ان الوقوف على باب واحد خير من الوقوف على
 ابواب كثيرة فوقف عليه وتمسك به المؤمن النخلص عاقل قد اعطى عقل العقول
 ولهذا ضرب من الناس واخذ عنهم جانيان وقال رضي الله عنه بالمدرسة
 غنيمة ثامن عشر جادوي الاثني عشر خمسة واربين وثمانية بعد كلام الغضب
 اذا كان قد عز وجل فهو محمود واذا كان لغيره فهو مذموم المؤمن بحسب الله عز وجل
 لا النعمة بحسب الضرر لديه لا الضرر لنفسه بغضب اذا خرق جده من حدود الله
 كما بغضب الله عز وجل لغضبه ويرضى له ضاه لا تظهر الغضب الله عز وجل وهو
 لعنك

البعث

جانبين

بما غضب

بیان
از عهد در خود

بیان
طهارت دل

بیان
سماوات

لنفسک فتکون منافقا وما نسئتم ذکاک لان ما کان مد عز وجل نیم و یقی
و یزاد و ما کان لغيره یتغیر و یزول فاذا فعلت فعلا فاذل نفسك و هو اک
و شیطانک منه و لا تفعله الا بعد عز وجل و امتثالا لامره لا تفعل شیئا الا
بامر حرم من بعد عز وجل اما بواسطه الشرح او بالهام من بعد عز وجل قلبک مع
موافقة الشرح از حد فیک و فی الخلق و فی الدنیا از حد فیمین یونیک
و یریکاک من الخلق و از غیبه الانس بالحق عز وجل و الراحه بقریه الانس
الانس به و الراحه الامه بعد الصفا و عن کد و رات نفاک و هو اک
و وجودک کن مع القوم فتا یه بتا یدعم و تبصر بمصرهم و یباحی بک
کما یباحی بک الماک بین بقیة الممالیک طر قلبک ممن سوا
فانک ترکیت به ما سواه فی بجملة تراهم ثم تراهم افعاله فی خلقه کما لا یحل
ان تدخل علی الملوک مع نجاسته ظاهرک لم تدخل علی مالک الملوک
الذی هو الحق عز وجل مع نجاسته باطنک انت خابیه بلا دردی انیس
یعمل بک اقل ما فیک و نظر و بعد ذاک یكون الدخول علی الملوک
فی قلبک من خوف من الخلق و رجاء لهم و حب الدنیا و ما فیها و کل
هذا من نجاست القلوب لا کلام حتی تموت نفسك و تحمل علی نفسک
حینئذ لا تبالی باقباک علی الخلق اما ما دام عندک وجود لهم و انت تراهم
فلا تمدیدک الیهم حتی یقبلوها لا کلام حتی تكون عندک و حشنة بقریه
فیکون عندک شغل منهم و من یقبلهم یدک و من عطایم و منهم و محمد
و ذمهم اذا صحت التوبة صح الایمان و ازاد عند اهل کسنة ان الایمان
ینقص و یزید یزید بالطاعة و ینقص بالمعصية فرائض حق العوام و اما
الخواص فیزید ایمانهم بخرج الخلق من قلوبهم و ینقص بدخولهم الیها ینزید

بسكونهم الى اعداء عز وجل ونقص بسكونهم الي غيره علي ربهم توكلون وبتيقون
 واليه يستندون ومنه يخافون وله يرجون له يوحون وعليه يعتمدون ولا
 يشركون وعيسى ذلك فينبون توحيدهم في قلوبهم وداراتهم للمخلق في طوايفهم
 اذا جعل عليهم لا يجهلون قال اعداء عز وجل في حقهم واذا خاطبهم بما جعلون قالوا
 سلام عليك يا بصيرت والحكم عن جعل بما جعل ونوران طبا عهم ونفوسهم
 واحوتهم اما اذا ارتكبوا معصية الحق عز وجل فلا صمت لانه يحرم بصير الكلام حياؤه
 وتركه معصية اذا قدرت على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلا تقصر عنه فانه
 باب خير فترفع في وجهك فبادر باله خول فيه كان عيسى عليه السلام
 ياكل من خضائس الصحراء ويشرب من ماء الغدران ويادي الي الكهوف
 والخراب اذا نام توسد بصره او بدلاءة المؤمن بفعل هكذا ويعزم ان يفي
 به عز وجل عيسى في القدر وان كان له اقسام في الدنيا فهي تجية
 بها طاهره ويستوفيا بنفسه وقلبه مع اعداء عز وجل علي التقدم الاول لم
 يتغير لان الزهد اذا تمكن في القلب لا يغيره محي الدنيا واول اقسام
 المؤمن لو كان يحب الدنيا واهلها وشبهاتها ولزاتها ما كان يصبر
 عنها لحظة مشغولا بآيات ليله ونهاره وما كان يتعبد ولا ينسك ولا يذكر الله
 عز وجل ولا بطيعة قد بصره اعداء يعيوب نفسه فتاب منها وندم علي ما فرط
 منه في ايامه نحالة وبصره يعيوب الدنيا بطريق الكتاب والسنة والشيخ
 فجاؤه الزهد فيها فكلما نظر الي عيب البصر عيوبها اخر فسلم انها فانية در
 عمرها الي امد قريب فعيما زایل وحسنها متغير اخلاقها شريسة يدها
 ذابحة كلامها سموم ذواقه مطلقه ليس لها مرجع ولا اهل ولا
 عهد القيام فيها كالبناء على الماء فلا يابدها قرار القلب ولا دار الدنم
 بترقي

ر
 ص
 ب
 امر مود

احوال

نير سفي درجه ديقوي تمكني فيعرف حتى عز وجل فلا ياخذ الاخرة ايضا والقلبه
 بل يتخذ قريب من مولاه سرار الله في الدنيا و اخره يبنى لسره وقلبه
 دار احناك فحينئذ لا تفره عماره الدنيا ولو بنا الالف من الدور لانه يبنى
 لغيره لانه يمثل امر الله عز وجل في ذلك و يوافق قضاءه و قدره بغيره
 في خدمته المخلوق و ايهال الرقة اليهم يواصل الصياء بالنظام في الطبع والخبر ولا
 ياكل من ذلك ذرة بصير له طعام يخصه لا يشرك فيه غيره فيكون مغفرا
 عند طعامه صائما مجموعا عند طعام غير الاله صايم وعن غير معروفه فهو مجموع
 لا ياكل من غير يد طيبه واداء العبد واداءه القرب صوم الزاهد نارا
 و صوم العارف نارا و لا يلا لافط لصومه حتى يلقي ربه عز وجل العارف صائم الدهر
 و ايم الحامي صائم الله بقلبه مجموع بسره قد علم ان سفاهه في لقاء ربه عز وجل
 و قرب منه بعد ان اردت الفلاح فخرج المخلوق من قلبك لا تخاف ولا ترجع
 ولا تانس بهم ولا تسكن اليهم عرول عن الكل و اشتمل منهم كانهم ميات
 جيف فاذا صبح لك هذا فقد صحت لك الطمانينه عند ذراعه عز وجل و الا
 نزع عاج عند غير ذكر غير قال رفر الله ب يوم الجمعة بركة بالمدرك حادي عشر
 جاديه الاخر سنة خمس و اربعين و خمسين بعد كلام ادالام دانته عن النبي
 و امير عليه هذه الافات تقرب بالنوافل و قد سميت مستيقظا عما لا يطلب
 التوفيق من ربك عز وجل مع اجتهادك و ترك المعاصي كلف المحض باب العمل و هو
 ما سلكه و ندلل من يديه حزن حتى لك اسباب الطاعة فانه اذا ارادك الامر
 حياك له قد امرك بالمسارعة من خياك و يوجه اليك التوفيق من جنبه الامر
 طاهر و التوفيق باطن النبي عن المعاصي طاهر و الحمية عنها باطنه متوفيقه متمسك
 بالحمة و عصمه متمسك و بقوة نصير احضر و اعندي يعقل و نبات و نية و غيرة

بيان
 الصوم و اسرارها

ر
 صلح

شرط الذكر

ادح حقه
 مرته

وازاحة التهمة يا حسن النفس في وقد تفعل ما اقول ونهتكم معانيه يا متهم في غده
 اتبين لك كل ما انا فيه لا تراحمي نيا انا عليه فليكن يتقهر وقلوب انقال الدنيا
 على راسي وانقال الا حسرة على قلبي وانقال اتق عز وجل على سره في فعل في من معادن
 من يحسن تقديم الي ويخاطب براسه محمد احمد عز وجل باحتاج الي معاونة احد سوي
 عز وجل كونوا عقلاء وحسنوا الادب مع القوم فانهم تزعج العشاير منكم البلاد
 هم تحفظ الارض والانس تحفظ بر يا عكم وتعاكم وكلمكم يا منا فقين يا
 اعداء احمد عز وجل ورسوله يا حطب النار اللهم تب علي وعليهم اللهم ايقطي و
 ايقظهم ارحمني وارحمهم فرغ قلوبنا وجوارحنا بك وان كان ولا بدنا الجوارح
 للعيال في امور الدنيا والنفس للاخرى والقلب والسر لك امين يا غلام
 لا يجي بك شئ ولا يدنك وحدك لا يجي منك شئ ولا يد من حضورك
 انبت باب العل حتى يستملك للباء انت والتوفيق هكذا انت وكاري
 والتوفيق مستقل وصاحب العل احمد عز وجل ويحك قد قيدت نفسك
 بالخوف من الخلق والرجاء لهم ازل هذه القيود من رجليها وقد فاق
 الي خدمته ربها عز وجل وصارت مطمينة بين يديه زهد هاته الدنيا
 ونهواتها وناسها وجميع ما فيها فان كان له في السابقة شئ من ذكرك
 فهو بجي اليها بلا امرك ولا طلبك وتسمى عند الحق عز وجل زاهد او ينظر
 اليك بعين الكرامة والقسم لا تقوت ما دمت منكلا على حوكك وتوكل
 وما في يدك لا يجيك من الغيب شئ قال بعضهم ما دام في الحب شئ ولا يجي
 من الغيب شئ اللهم انا نفوذ بك من الاتغال على الاسباب والوقوف
 مع الهوس والاهوتية والعادات نفوذ بك من شرب نيران الا حوال ربنا اتنا
 في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وقال رضي الله عنه يوم

بيات
 زهد

الاحد بكرة بالرباط ثالث عشر من سجاد الاخر سنة خمس واربعين وخمسين
 من راي محبنا الله عز وجل فقد راي من راي احدسن وجل نعليه دخل عليه
 بسره رجا عز وجل شئ موجود مرئي قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ستر دن ربكم كما ترون الشمس والقمر لا تضامون في رويته يري اليوم وغدا
 يري اليوم باعين القلوب وغدا يريون الرؤس ليس كمنه شئ وهو
 السميع البصير المحبون له رضوا به دون غيره استعانوا به واقصر عن سواه
 صارت مرارة الفقر عندكم علاوة الفقر من الدنيا عندكم والرضا به عندكم
 والتسليم به عندكم غناكم في فقرهم يغنيهم في استقامهم النسيم في خشيتهم
 وقزحهم في بعدهم راحتهم في تعبهم طوبى لكم يا صبر يا راضين يا فائزين عن
 نفوسهم واهويتهم يا ذم وافقوا وارضوا بافعالكم وفي غيركم لا تتعللوا
 وتتعطلوا على منوا عقل منكم قال احدسن وجل واحد يعلم وانتم لا تعلمون
 قفوا بين يديه على اقدام الافلاس من عقولكم وعلومكم لتسألوا علمه تحير
 واولا تحير والتحير وافية حتى ياتيكم العلم به التحير اولانم العلم نائيا ثم الوصول
 الى المعلومات ثانيا القصد ثم الوصول الى المقصود الارادة ثم حصول المراد
 اسمعوا واعلموا فاني اقل في جبالكم الرخوة واصل المقطع منها ليس لي
 هم الا همكم ليس لي هم الا غمكم اني طائر اين ما سقطت لقطت انان
 فيكم يا ابحار مرتبة يا مقعدين يا منقلبين مقتدين بالنفوس معقلين بالاهوية
 اللهم ارحمهم وقال محمد بن عبد الله بعد كلام القوم شغلهم البذل واليحاد
 الرأفة للخلق تعابون وهابون يتهون من فضل احد عز وجل ورحمة ربه
 للفقراء والمساكين المضيئ عليهم فضائهم الملك لا طول الدنيا فانهم يتهون ولا
 يتهون القوم يوزنون بالموجود ويتظنون من المفقود ياخذون من يد ابي عز وجل لا من

نخل
 القوم
 البذل

الواعظ
نمبر

أيدي الخلق كتاب جوارحهم للخلق والكتاب قلوبهم لم ينفقوا مدغروجل لا للخلق
وانغراض النفس لا للمجد والثناء وعكس النكير على الحق عز وجل وعلى الخلق فانه من
صفات الجبابرة الذين يكلمهم مدغروجل على وجوههم في نارهم اذا غضب الحق عز وجل فقد
تكبرت عليه اذا اذن الموزن فلم تجبه بغيرك لما الصلوة فقد تكبرت عليه اذا طلعت
احدا من خلقه فقد تكبرت عليه تب اليه واخلص في توبك قبل ان يهلك باصناف
خلقها احلك المزدور وغيره من الملوك لما تكبروا عليه اذ لم يجدوا غيرهم بعد الغنى
عندهم بعد التسليم اما هم بعد حياة كونوا من المنفقين الشرك في الظاهر والباطن الظاهر عبادة
الاضام والباطن الانحال على الخلق ورويتهم في الضر والنفع في النار من يكون
بيده ولا يجبا بملكها ولا تملكه تحية ولا يجبا بعد خلقه ولا يبعد خلقها يستخذه محاد
تستخذه يفرها ولا يفرقه قد صلح قلبه مدغروجل ولا يقدر الدنيا لنفسه فيقتصر
فيها ولا تصرف فيه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح او قال
الاخيرة في الدنيا الامن قال حكدا وحكدا واثار بانه يفرها به يتيه وجوه البر
والصلاح اتركوا الدنيا في ايديكم لمصالح عيال حتى عز وجل واخرجوها من قلوبكم فلاكم
لا يفركم لا يفركم نعيمها وزينتها فمن قريب تدعون وتذعوب بعدكم باغلام لا ينفق
عني براك فاك تفضل من استغنى برأيه ضل ذول اذا استغيت براك حمت
الهداية والحماية لاناك ما طلبتها ولا دخلت في سببها تقول اما استغنى عن علم العلماء
وتدع العلم فان العلم ما ينير هذه الدجوما مصداقها انما تبين صحة دعواك للعلم
بالعمل والاعلام والصبر عند البلاء وان لا تتغير ولا تجوع ولا تشكو الي خلق انت
اعني كيف تدع البطرنت سقيم الفهم كيف تدعي الفهم تب الي مدغروجل من دعوا
الكاذبة عليك به دون غير قولن عن الكل وتطلب خلقا عليك ممن انكر
واينجر وهلك او ملك عليك نحو بيعة نفسك الا ان تظلم وتعرف ربها

س
ضرر استغنى
برأيه

يا تعلم

عز وجل

عز وجل فخذ الثقب الى غيرك عليك جادة مراده اطلب صفة في الدنيا والآخرة
 عليك بالتقوى والتحزير والتفرد وعن سواه عليك بالحو ابد الا ثبت نفسك
 في شيء الا انه الاوامر والنواهي فانه هو انبتك فيها يا رجال ويا من اعد قد اطلع
 منكم من كان مع ذرة من الاخلاص ذرة من التقوى ذرة من النصير والشكر اني
 اراكم مفاليس وقال بحكم يا متكبرين عباد اكم لا تدخل الاض انما تصعد سما
 قال احمد عز وجل اليه يصعد العلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ربنا عز وجل
 على العرش استوى وعلى الملك اتوي وعلمه محيط بالاشياء متبدع سبع
 ايات في القرآن في هذا المعنى لا يمكن محسالا جل جلالك ورغبتك تقر عني
 بسيفك ما اقرع ترغبت في ملك ما ارجب انما اخاف احمد عز وجل وما اخاف
 غيره ارجوه ولا ارجوا غيره اعبدوه ولا اعبد غيره اعمل له ولا اعمل غيره رزقي
 عنده وبه كل العبد وما يملك لمولاه وذكر انه اسلم على يده قدر خمسمائة
 نفس واثاب اكثر من عشرين الفا قال وهذا ببركات نبي محمد صلي الله عليه وسلم
 عالم الغيب فلا يظلم عليه غيبه احد الا من ارتضى من رسول الغيب عنده فاق
 منه حتى تراه وترى ما عنده ودع اهلك وملكك وولدك ورجلك واولادك
 واخرج عنهم بقلبك ودع الكل وسر الى باب اذا وصلت الى باب فلا تستقل بقلبك
 وسلطانك وملكك ان قدموا لك طبقا فلا تأكل ان اسكنوك في حجرة فلا تسكن
 ان زوجك فلا تتزوج لا تقبل شيئا من ذلك حتى تلقاه كما انت بنابك
 وقلبك وغبار سفرك وتغتك فيكون هو المغير عليك المظلم المستغنى المونس
 لو خشك المفرج لك المريح لتعبك الا من لم يترك يكون بقرية لك غناك وبروتك
 لك طعامك وشربك ولباسك ما منى قولي الخلق هو خوف منهم والرجاء لهم
 والسكون اليهم والنقطة بهم هذا معنى قولي اخلق وقال في امره يوم النشأة غنيته

بالمدت نشانی از حب من سته خمن در بعین خمس مایه بعد کلام هند
 الدنیا سوق بعد ساعه لا یبقی فیہ احد عند محی اللیل یرحب احد منه اجتهدا
 انکم لا یقیون ولا تسترون فی هذه السوق الا ما ینفعکم غدا فی سوق الاخره
 فان انما قد بعیر توحید الحق عز وجل والاغلام فی السمل له هو النافق خاک وهو
 قلیل عندکم یا غلام کن عاقلا ولا تستعمل فانه ما یقع بیدک شیء بجلدک لا یجیء
 وقت المغرب وقت البیع فخلصت وقتنا غلت حتی یجیء وقت المغرب وتماثل
 ما ترید کن عاقلا وما د ب مع الحق عز وجل وظلک لا یظلم الحق تطلب منهم ما لیس کانت
 لا کلام حتی یاتی التوقع الی الکیل فحیث ترے العطاء قبل التوقع لا تعط ذرة
 ولا یعطو کانت ذرة لا بذرة ولا بحرا ولا قطرة الا باذن الله عز وجل وتوقعوا الحاکم
 تطلبهم کن عاقلا هذا هو العقل انبت مکانک من یدری الحق عز وجل فان الرزق
 مقسوم عنده وبیده ویکاک با ید وجه لقاہ غدا وانت تنازع فی الدنیا
 موضع عند مقبل عیلة خلقة مشرک به تنزل حوا یمک بهم وتکفل فی المهمات علیهم
 الحاجة الی الخلق عقوبة لا کنز الی بلین فانهم ما اخرجوا الی السؤل الا بذنبهم ولا
 منهم یرکون ذاک بکرا حقه فی حقهم اذا سالت فانت معاقب تکلن فخر و ما یمنعک
 العطاء یا غلام الا وسیله عندی فی حال ضعفک ان لا تطلب من شیء
 وان لا یکن لک شیء لا تعرف ولا تعرف لا ترے ولا یرک وان قدرت ان
 ولا تأخذ فاضل وتخدم ولا تطلب الخدم من غیرک فاضل القوم عملوا له ومو فارام
 عجایب فی الدنیا والاخره لراحم لطف بهم وتولیهم یا غلام اذا لم یکن لک سلام
 فما یکن لک ایمان واذا لم یکن لک ایمان فما یکن لک ایتقان واذا لم
 یکن لک ایتقان فما یکن لک معرفه له وعلم به هذه درجات وطبقات
 اذا صحت لک الاسلام صح لک الاستلام کن مسلما الی الله عز وجل فی جمیع
 احوالک

منع الخصال

الحاجة الی الخلق عقوبة

الاولی عندی

درجات

احوالك مع حفظ حدود الشريعة والملازمة له سلم له في حق نفسك وغيرك
 احسن الالوب مودع خلقه لا تظلم نفسك ولا تظلم غيرك فان الظلم ظلمات
 في الدنيا والاخرة الظلم يظلم القلب ويسود الوجه والصحايف لا تظلم ولا
 تعاون طالما فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ياديه منا ويوم القيا
 اين الظلمة اين اعوان الظلمة اين من يبر لم فلما اين من لاق لم اذوة
 اجموعهم واجلوعهم في تابوت من نار اهرب من الخلق واجهد ان لا تكون
 مظلوما ولا ظالما وان قدرت فكن مظلوما ولا تكن ظالما مقبورا ولا تكن
 قاهرا مضره الحق عز وجل للمظلوم ولا سيما اذا لم يجد ناصرا من الخلق عن
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ظلم من لا يجد ناصرا غير الحق عز وجل فانه
 يقول لا نصير لك ولو بعد حين الصبر سب للنصرة والرفعة والمنفعة اللهم اننا لك
 الصبر معاك وانا لك التقوى والكفاية والفراخ من الكحل والاستئصال بك
 ورنع الحجت بنا وبنينا ارفعوا الرسايط بينكم وبنينا فان وقواكم معاهون
 لا ملك ولا سلطان ولا غنا ولا غرا لا الحق عز وجل يا منافق ابي متى ترايبي و
 تنافق اليس يقع بيك ممن تنافق لاجله ديك الانسج منه عز وجل وما تو من
 بلقايه عن قريب تعمل عملا وباطنه لغيره تخادعه وتسدي به بعلمك ارجع
 وتدارك امرك واصح نفسك له اجهد ان لا تاكل لقمة ولا تمشي خطوة ولا
 تعمل شيئا في الحجة الا بنية صالحة تصلح للجو عز وجل اذا ص لك هذا فقل عملت
 يكون له لا لغيره تزودك غناك القلفة ونصير هذه النية طبع العبد اذا صحت
 عبودية له عز وجل لا يحتاج الي تكلف في شئ ع لانه يتولاه واذا تولاه
 انعمه وحجبه عن الخلق فلا يحتاج اليهم فالتعب ما دمت مريدا قاصدا سائرا
 اذا وصلت والقطعت مسافة شريك ففرت في بيت قرب ركب

بيان
 نصرت مظلوم

نيت صالحة

عز وجل قال المتكلم فينبئ الناس به في قلبك ونيرداو حتى ياخذ بجوانبه يكون
 اولاً صغيراً ثم يكبر فاذا كبر قلباً بالمد عز وجل فلا يبقى غيره طريق اليه ولا زاوية
 فيه ان اردت الوصول الي هذا فكن مع امتثال امره والانتفاء عن نبيه والتسليم
 اليه في الخير والشر فستفي والفقر الغر والذل عند بلوغ الاغراض قلبها وكثير صافية المور
 والاحسن في العمل ولا تطلب بذرة من الحبسة في عمل ويكون قصدك رضا المستعمل
 وقربه والاحسن تكون اجرتك رضاه فلك وقربك منه دنيا واخرة في الدنيا
 قلبك وفي الاحسن في قلبك اعل ولا تافش لا على ذرة ولا على بذرة لا
 تنظر الي عماك بل تكون جوارحك تتحرك بالعمل وقلبك مع المستعمل فاذا تم هذا
 صار لقلبك عيون تنظر بها صار المعصومة الغايب حاضر الخير معانية العبد
 صلح مد عز وجل كان همه في جميع الاحوال بغيره يبدله فيقله من حال الي حال يصير كله
 ايماناً واثقاً ومعرفة وقرباً ومن شاهدة يصير نارا بلا ليل ضياء بلا ظلام صفاء
 بلا كدر قلباً بلا نفس وسرا بلا قلب فناء بلا وجود غيبة بلا حضور يصير غايباً عنهم
 وعنه كل هذا اساسه الناس بالمد عز وجل لا كلام لك حتى يتم هذا الانس منك
 وبنيه اخط عن اخلق خطوة لا صرهم ولا نفهم فقد جرتهم واخط عن النفس خطوة
 ولا تو اقباء وعادها في رضا ربك عز وجل وقد جرتنا فالخلق والنفس بجران نار
 واديان ملكان اعزم وجر هذا المهلك وقد وقعت في الملاك الادل داع
 والنايل دواء المد عز وجل انزل الداء والدواء والامراض كلها لها ادوية
 عنده وبه لا يملكها احد سواه اذا صيرت على الوحدة جادك الانس بالوحدة
 اذا صيرت على الفقر جادك القنا اترك الدنيا ثم اطلب الاخرى واطلب
 القرب من الموي اترك اخلق ثم ارجع الي الخالق ويحك خلق وخالق لا يجتمعان
 دنيا واخرة في الطلب لا يجتمعان بل دنيا وسواد وبياض لا يجتمعان هذا

طريق الوصول
 الى المطلوب

الانس بالمد

ترك دنيا

زوان

ان لا يجتمعان لا يتصور لا يصح لا يحكي منه شيء اما المخلوق واما الخالق اما الدنيا
 واما الآخرة وقد يتصور ان يكون المخلوق في ظاهر كونه وخالقه في باطنه وخالقه في باطنه
 في يدك والآخرة في قلبك اما في القلب فلا يجتمعان النظر لنفسك وآخرتها
 فان اردت الدنيا فاخرج الآخرة من قلبك وان اردت الآخرة فادخل الآخرة في قلبك
 من قلبك وان اردت المولى فاخرج الدنيا والآخرة وما سواه من قلبك
 ذرة مما سوي الحق عز وجل لا يربى قريب عندك ولا يتحقق لك الا نسبه
 والسكون اليه مادام في قلبك ذرة من الدنيا لا تراه الآخرة بين يديك
 ومادام في قلبك ذرة من الآخرة لا تراه قريب الحق عز وجل لك عاقلة
 لا تأتي اليه الا باقدام الصدوقان النقاد بصيرديك تستر عن المخلوق
 عن الخالق كيف تستتر عن قريب تمنك عند المخلوق وتؤخذ المعاملة من جيبك
 ويحك يا تارك الزجاج للكسر عند الكاك في فينك تبين لك الخبز ناكل السم
 عن قريب تبين فخذ في جسدك اكل الحرام سم لحد فيك ترك الشكر على النعم
 سم لذنيك عن قريب يا قلبك الحق عز وجل بالفقر والسؤال للمخلوق ورفع الرحمة
 من قلوبهم لك وانت يا تارك العمل بعلمه عن قريب فيك العلم ويندب بركة
 من قلبك يا جبال لو عرفتموه عرفتم عقوباته احسن الادب معه ومع خلقه اقلوا
 من الكلام فيما لا يغنيكم عن بعض الصالحين انه قال يا ليت شابا يكذب في فقلت له علمت
 ان كان احب اليك فوقت بان حرمت قيام الليل استهت به غلام فيما
 بينك شغل عالا فيك اخرج نفسك من قلبك وقد جادك الخبز فانهج الكثرة
 المكثرة بعد خروجهما من الصفاء غير تدفرت قال صد عز وجل ان احد لا يغير
 ما يقوم حتى يغير واما بانفسهم يا اناس اسمع يا اناس اسمعوا يا مكلفين
 اسمعوا يا بلغ يا عقل كلام الباري عز وجل واخبره هو اصدق العالمين غير

يا ليت
 فله كلام ما لا يغير

من نفوسکم ما کبره حتی یاتیکم ما تجرون الطریق واسع الیشکم یا ز منی قوموا
 ونشبنوا اعلموا ولا تقفلوا ما دام الحبیل بطرفیه بایدیکم استغنیوا بعلی ما یحکم
 نفوسکم اربکوها والا ربکم یمی امارۃ باسوء فی الدنیا ولوامتہ فی الآخرة
 اهرؤا من یشغلکم عن احد عزوجل کھرکم من سبع عالموه فان من عالمه یح
 من اجبه اجبه من اراده اراده من یقرب الیه یقرب منه من یعرف الیه عرفه
 نفه کذا هو دامن سماء منی و اقبلوا قویله فما علی وجه الارض
 من یشکم علی الناس علی حالتی غیرے ارید انخلق لم لایله ان طلبت
 طلبتها لم وان طلبت الاخرے طلبتها لم کل کلمۃ انکم بها لا ارید بها الا حق
 عزوجل الیش علی من الدنیا والاخرے و ما فیها وهو یعلم صدقته
 لانه علام الغیوب فقالوا الی انا یحکمت انما حب الکور و دار الضرب
 یا منافق الیش تہذیے هذیانک فانغ لم تقول انما تنس غیره وتقول
 انا انس بن سمی نفسک راضیا و تاک معارضة تسمیها صابرة و بقه ترعک
 و تکفرک لا کلام حتی یمیر یحکمتا لکنیزۃ الام الافات فیہ فلا تولمہ مقارین
 فلا تولمہ مقارین الافات فقیر کل خلوة بہ تخلوا قلبک عن الدنیا والاخرۃ
 فیکون فی عدم بالافاضۃ الیہا والی ما فیہا و وجودک عند اتصال الام و الا
 عن النہ فان فعله یوجبک وفعله یحرکک و یکنک وانت فی غیبہ موع لا یثبت
 لک مقام حتی یصح لک ہذا المقام اتی عزوجل لا یطلب من العبد صورۃ
 انما یطلب منہا وهو توحیدہ و اخلاصہ و ازالۃ حب الدنیا والاخرۃ
 من قلبہ وان یمیر جمیع الاشیاء فی منزل عنہ فاذا تم له ہذا اجبه و
 قر بہ و رفقہ علی غیرہ یا واحد و حدنا لک خلصا من الخلق و استخلصک
 صح دعا و نیا بنسبتہ فضلك و رحمک طیب قلوبنا و سیر امورنا اجمل
 السبلک

ولسنا بك ووحشنا من سواك اجل همونا هاد احداه هو الم بك القرب
 منك ونيانا واحد هو اللهم بك والقرب منك ونيانا واحد انما رجا استراة
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقعا عذاب النار وقال ربيعة امس
 بكرة المحنة بالهداية خامس رجب سنة خمس واربعين وخمس مائة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال عود المرء في شيعو الجنايز فانه
 يذكركم الآخرة فقد الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك ان تذكر الآخرة وانتم
 تهربون من كرها وتجرون العاجلة عن قريب يحال نيلكم وبينها بلا امركم تؤخذ
 ايديكم انكم في انتم فراح به تجلتم الفرقة بل الفرقة يا غافل يا حجاج انتم ما خلقت
 الدنيا وانا خلقت الآخرة يا غافل عما لا بد لك من قد جعلت همك النهموا
 والذات وجمع الدنيا رفوق الدنيا وانتقلت جوارحك باللعب ان ذكرت
 نذر الآخرة والموت تقول نفضت علي عيني وتلو ب براسك هكذا وهكذا
 قد جاهدك نذير الموت وطوبى لمنك وانت تقصد او تغيره باسواد اذا
 احلك ايش تمل اذا جارك ملك الموت ومعه اعداءه باشي شئ ترويه اذا
 انقطع زركك والنقصت منك باي حيلة يحال ومع غمك هذا الهوس الدنيا
 مبنية على العمل اذا عملت فيها اعطيت الآخرة وان لم تعمل فاعطى عي دار الآ
 والصبر على الافات عي دار النقب والآخرة دار الراحة المؤمن متيقب نفسها
 فلا حرم تسرخ واما انت فاعلمت بالراحة وتماطل بالتوبة وتسوف يوما بيوم
 وشبرا بعد شبر وسنة بعد سنة وقد انقضى اجلك عن قريب تدم كيف
 ما قلت الضميمة وكيف ما انتهيت وصدقت فما صدقت وكيف جدد عقف
 حياتك قد انكسر تيار المعز ورجطان حياتك تتواقع هذه الدار التي انت
 بها تحوب تحول منها الي اخر عي اطلب دار الآخرة وانقل رحلك اليها ما هذا

حديث عباد
 مرضي

ارجل
رجل

بیا مرید مراد

ارجل
بیا
اراد

ارجل الاعمال الصالحة قدم مالک الی الاخره حتی تجده وقت وصولک الیه
یا مغرور یا لدنیا یا مستغلا بلا شئ یا من ترک السیرة و استغل بالذات و یحک
الاخری لا یجمع معهما الا یرضا عا و مراد جمیع من قلبک و قد رايت الاخرة
کیف تجی و تستوی علی قلبک فاذا تم لک هذا و اداک القرب من امد غرول
فحیث غل غرول و اطلب فضا لک تکمل صفة القلب و صفاء السر باعلام اذ صرح
قلوبک نشهد امد غرول لک بصره و الملا یکه و اولو العلم یقیم لک مدعیان
و یشهد هوکات فاحتاج انت تشهد لنفک فاذا تم لک هذا فیسر جدا لک
الراح و لا تنقصه الراح لا توثر فیک روتة الخلق و مخا لطبتهم و لا تخزن خدنة
فی قلبک و لا یکدر صفاء سرک یا قوم خلوا من عین علا یرید به وجه الخلق و قبول له
فمحب ابق عدو و تشدد غرول کافر به و ینجم مجرب ممقوت طعون الخلق بسلبون
القلب و الخیر و الدین یجلبونک من کاهن ناسیا لک غرول یرید لک لم لک
و احتی غرول یرید لک فاطلب من یریدک لک و استغل به فان الاستغفال به
اولی من یریدک لان کان و لا بد لک من الطلب فاطلب منه لان خلقه فان
الغرض الخلق الی امد غرول من یطلب الدینا من خلقه استغفوا به الیه هو الغفر
و الخلق جمیعهم فقراء لا یملکون لانفسهم و یفرح فراد لانفعا اطلبه و دوده فانه
یریدک فی البدایة لکون مریدا و هو المراد و فی النهایة لکون مرادا و هو المرید الصغیر
فی حال صغره یطلب امة فاذا کبر لطلبه امة اذا علم صدق ارادک له
ارادک اذا علم صدق فحک لک اجب و دل قلبک و قرب منک کیف تعلم و قد
ترکت ید نفک و هوک و طبعک و شیطانک علی عین قلبک بح هذه الایة
و قد رايت الاشیاء کما هی بح نفک بحا حد تک لها و فی نفک بح
ید هوک و طبعک و شیطانک فانک تجده بح هذه الایة و قد انقفت
الحجب

المحب نیک و بین ربک عزوجل منتظر به فاسواه ترے فنک
 و ترے غیرک ترے عیرک فتنہنا و ترے عیوب غیرک فتریب
 منہا فاذا تم لک هذا قرکب و اعطاک مالا عین رات و لا اذن سمعت و لا
 خطر علی قلب بشر یجد و سمع قلبک و سرک و بصر عا و بصیر عا و یکسو عا و
 یخلع علیہا خلع کراتہ یو لکب بولایتہ و یغیاک و یسلطک و یملک و ینسأک
 خلقہ بشر حک یجملک حارس قریب و یخدمک ملائکہ و یریک ارواح انبیاء
 و رسلہ فلا یخفی علیک من الخلق خافیۃ یا غلام اطلب حد المقام و تمناء و اصل
 حکمک و مع الاستغفار اطلب الدنیا فانہا لا تنبعاک و ما سویہ اتی فرد
 لا یشبعک بہ فایۃ یشبعک اذا حصل لک خصل الفناء دنیا و اخرۃ غافلا ارد من
 یریدک اطلب من یطلبک احب من یحک اشتق الی من یناق الیک
 اما سمعت قولہ عزوجل یتختمون و یخونہ و قولہ فیما تکلم بہ والی الی تعالیم لا تنون
 و قد خلقک لعبادۃ فلا تلعب الادک لعلہ فلا تستغل بغيرہ لا تحب مکر فی
 مجتہ احد ان احبت غیرہ حب راقہ و رحمۃ و لطف یجوز حب النفوس یجوز
 اما حب القلوب فلا یجوز حب السر لا یجوز ادم علیہ السلام لما استغل
 قلبہ بحب الجنۃ و احب المقام فیما فرق بنیہ و بنیاء اخر جہ منہا بطریق اکل الخمر
 مال قلبہ الی حواء فرق بنیہ و بنیاء و جل فیہا مسیرۃ ثلثا ینہ سنۃ حورینہ
 و حی بجدۃ یعقوب لما سکن الی ولدہ یوسف علیہ السلام و قمرۃ النبی
 فرق بنیہ و بنیہ بنیاء علیہ الصلوۃ و السلام لما مال الی عایشۃ علیہ السلام
 نوع میل جرای علیہا ما جرای من الغدق و البہان و سبغہ ایام لا یمیر
 فاستغل باسد عزوجل لا ینزہ لانتہاس باعد اجل الخلق خارج قلبک ما حین
 منہ فرغہ لہ یا بطلان یا کسلان یا قلیل القبول ان قلت منی و قلت بما اقول

خطر علی قلب بشر

منت خدا ملائکہ

بیان

محبت و توفیق

قصہ حضرت حواری علیہ السلام

فلنفاك تعلم وان لم تعلم فاعلم نفسك الوقت وحرمان قال امده سنة وجل لها بان
وعليها ما اكتب وقال ان احسنتم احسنتم لانفسكم في ملقى عند انواب الاعمال في
وعقوبة الاعمال في النيران عزير صلي الله عليه وسلم انه قال اطعموا طعامكم الا تقبلا
واعطوا اخر وقلم المؤمنين اذا اطعمت طعامك للمنفق وساعدته في امر دنياه كنت
شريكه فيما يعمل ولا ينقص من اجره شيء لانك عاونته في قصده ورفقت عنه
انقاره واسرعت خطاه الى رب عز وجل واذا اطعمت طعامك لما في مرأى
عاصيه وساعدته في امور دنياه كنت شريكه فيما يعمل ولا ينقص من عقوبته
شيء لانك اعنته على معصية الحق عز وجل فارجع شمه اليك يا جاحل تعلم
فلا خير في عبادة بلا علم ولا خيرة اتقان بلا علم تعلم واعلم فانك تعلم دنيا
اخيرة اذ لم يكن لك صبر على تحصيل العلم والعمل به كيف تعلم العلم اذا اعطيت ذلك اعطاك
بعضه فبيل لبعض العلماء رحمهم الله به بمثل هذا العلم الذي لم يكن ممكنه ان
يبا كورة انواب وبصير الحمار وبحر الخنزير وتعلمت القلب كنت اكراني اواب العباد
وكما بيكر انواب الى الطيران وكنت اصبر على انقالم كصبر الحمار على الانتقال وكنت
احرص على طلب العلم كحرص الخنزير على شيء ياكله وكنت اتملن لم كتملن القلب
باب دار صاحبه حتى يطعمه شيئا يا طالب العلم اسمع مقالة هذا العلم واعلم
بها ان اردت العلم والفلاح العلم حياة واجل موت العالم العاقل بعلمه المخلص
في عمله الصابر على التعليل الحق رب عز وجل لا موت له لانه اذا مات النحي بربه
عز وجل فدامت حياته مع الله اذ دفن العلم والا خلاص فيه فصل وقال بكرة الله
بالرباط سابع رجب سنة ثمان مائة واربعين وخمس مائة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اظنوا شيئا طينكم بقول لا اله الا الله محمد رسول الله فان الشيطان يظني
بها كما يظني احدكم بعيره بكثرة ركوبه وشيئلا يحاله عليه ما قوم اظنوا شيئا طينكم

بالاطلاص في قول لا اله الا الله لا محسوس واللفظ التوحيد يحرق شيئا يلحق بالنس
 واجن لانه نار للشيطان وتور للموحدين كيف نقول لا اله الا الله وفي قلبك الله
 كل شئ تعجز عليه وتمنق به دون الله فهو منكم لا ينفك توحيد الله
 مع شرك القلب لا ينفك طوره القالب مع نجاسة القلب لا ينفك
 الموحدين شيطانه والمزك بظية شيطانه الاطلاص لب الاقوال والافعال لا
 اذا خلت منه كانت قسرة بل لب القسرة لا يصلح الا الله اسمع كلامي واعمل به فانه
 يخذ نار طبعك ويكره نوكه نفسك لا تخف موضعا تنور فيه نار طبعك فيخرب
 بيت دينك واما ناك بنور الطبع والله والشيطان فيذهب بدينك
 واما ناك واما ناك لا تسمع كلام هؤلاء المنافقين المصنعين المخرفين
 فان الطبع يسكن الي كلام مخررف مصنع هو كس كجيم فطر بلا طبع يوزع
 بطن الكلد ويهدم بيته العلم يوحذ من افواه الرجال لا من الصحف من هؤلاء الرجال
 رجال اتى عز وجل المتقون انما يكونوا العارفون العالمون المتخلصون ما هو
 غير التقوى هو ساطع الولاية للمتقين دنيا واخرة الاساس والبناء لم دنيا
 واخرة الله عز وجل انما يجب من عباده المتقين المحبين الصابرين لو كان لك
 خاطر سمع عرفتهم واجبتهم وصحبهم انما يلح خاطر اذا تور القلب بمعرفة الله عز وجل
 لا تسكن الي خاطر حتى اذا فتح المعرفة وتبين لك منه الخير والحق غرض بك
 عن المحارم وامسك نفسك عن الشهوات وعود نفسك اكل الحلال وحفظ
 ما طبعك بالمراقبة لله عز وجل وظاهر كباتياع السنة وقد صار لك خاطر صحيح
 مصيب ونصح لك المعرفة بالله عز وجل انما ارادني القول والقلب اما
 النفوس والطباع والعادات فلا ولا كرامته يا غلام تعلم العلم واخلص حجة
 تخلص من شبكة النفاق وقبده اطلب العمل لله عز وجل لا الحلقه

بان
 احاطت تقوى

و تياه علامه طلبك العلم مد عز وجل خوفك و دجلك منه عند محيى الامر
 و الهى تراقبه و تزل في نفسك و تواضع للحق من غير حاجة اليهم لا طمعا فيما
 ايديهم و تصادق في امد عز وجل و تعاو ي في لاد الصداقة في غير امد عز وجل
 عداوة انبات في غيره زوال العطاء في غيره حرمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الايمان نصفان نصف في صبر و نصف في شكر اذ لم تصبر على النعم و لم تشكر
 على النعم فلت بموء من حقيقه الاسلام الاستسلام اللهم احي طوبى بالتوكل
 عليك و بالطاعة لك بذكر لك بالموافقة لك و بالتوحيد لك بولا رجال في طوبى
 هذه الحيوه هم مبددون في الارض لهلكتم لان الحق عز وجل يصرف عذاب عن اهل
 الارض بدعائهم صورة النبوة ارتفعت و معاصها باق الي يوم القيمة و الا على اي شيء
 كان تبقى الارض في الارض اربعون منهم من فيه معنى من معاني النبوة قلته قلب
 واحد من الانبياء منهم خلفاء الله و رسله في الارض اقام العلماء في انبيائه
 عن الاستادين و لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء
 منهم وراثتهم حفظا و علما و قولا و فعلا لان القول بلا فعل لا يسوي شيئا
 و الدعوى بالمودة بلا مينة لا تسوي شيئا يا غلام ازم بيتك ملازمة
 الكتاب و السنة و العمل بها و الاخلاص في العمل اني ارجى علماءكم جمالا و احداكم
 طالب الدنيا و راغبين فيها متوكلين على خلق ناسين للحق عز وجل النعمة
 بغير الحق عز وجل سبب اللغثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ملعون ملعون من كان
 نعمة بمخلوق مشكرا و قال عليه السلام من تغرر بمخلوق فقد ذل و يحاك اذا حرت
 من المخلوق صرت مع الخلق ميزانك مالك و ما عليك تمييز بين مالك و بين مال
 غيرك عليك بالانبات و الدوام على باب الحق عز وجل و قطع الاسباب من طلبك
 و قدر ايت الخیر عاجلا و اجلا هذا شيء لا يتم و اخلق و الرباء في قلبك و الاخر
 و ما ربه

فـ
 نبات
 عا حلا
 اجلا
 الدنيا
 الاخرة

مقدار ذرة

ما

بانت

صبر

وما سوي الحق عز وجل في قلبك ولا مقدار ذرة من ذلك اذ لم تقبلوا دين
 الا من لايمانك قال النبي صلى الله عليه وسلم الصبر من الايمان كالراس من
 الجسم العبر انك لا تشكو الي احد ولا تعلق بسبب ولا تتركه وجود البلية
 ولا تحب زوالها البعد اذا تواضع صد عز وجل في حال فقره وفاقة وصبره
 عيلى مراده ولم يستكلف من الصنعة المباحة واصل الضياء بالظلام بالعباد
 والكتب ينظر اليه بعين الرحمة بنينه وتبني عياله من جهة لم تكن في حساب
 قال صد عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب انت كما
 تخرج الداء من غيرك وقيل داء محض ما تخرج به الى اراك تزداد علما ظاهرا واهلا
 باطنا مكتوب في التورية من ازاد علما فليزداد وجعا ما هذا الوجه هو خوف من
 صد عز وجل والذكاء له ولعباده اذ لم يكن لك علم تعلم اذ لم يكن لك علم ولا عمل
 ولا اخلاص ولا ادب ولا حسن ظن بالشيوخ فكيف يكون لك شئ قد جعلت
 حكم الدنيا وحكامها عن قريب يحال بنيك وبينها ابن انت من القوم الذين
 همهم واحد يراقبون صد عز وجل في بواطنهم كما يراقبون في طواغرهم يندبون
 القلب كما يندبون الجوارح حتى اذا تم لهم ذاك كفاهم هم السنوات باسرها فلا يبقى
 في قلوبهم الا شبهة واحدة وهي طلب صد عز وجل والقرب منه ومحبته
 حسب حكم ان بني اسراسل اصابتهم شدة فاجتمعوا الي بني من انبيائهم
 فقالوا له خبرنا بما يرضى حق عز وجل حتى نبتغيه فيكون سببا لرفع هذه الشدة عنا
 فقال الحق عز وجل عن ذلك فارجعوا اليه قل لهم ان اردتم رضاي فارجعوا الي
 فان ارضيتهم رضيت وان استخطعتم استخطعتكم ايا غفل انتم ما ترون سخط
 المساكين وتريدون رضى صد عز وجل ما يقع بايدكم رضاه بل انتم متقلبون
 في سخط انيتموا عيلى خنونة كلامي وقد افلحتم النبات نبات ما كنت احرب

في المرافعة

وباطنة

تهديب

شهوة واحدة

حسب

من كلام الشيوخ ونفاضة خشونة بل كنت اخر من اعلم الاذات منزل على منهم
نبات وانما كنت وانت لا تقرب على كلامهم وتريد تفلح لا ولا كرامة لا تفلح
حتى توافق القدر لك وعلى تقب الشيوخ مع ازلة التهم في خطاك ونفسك
وتتبعهم وتوافقهم في جميع الاحوال وقد جاءك الفلاح دينا واخرة انمو اما اقول
واعملوا به الغم بلا عمل لا يسوي ثيا العمل بلا اخلاص طمع فارغ الطمع كل حرفة فارغة
محوقة ليس فيها شئ التوهم لا يعرفون بهركم الصبر برف بهركم ثم يعلم العوام
حتى يجد روك لو صبرت مع امد عز وجل لرأيت عجائبا من لطف يوسف عليه السلام
لما صبر على الاخذ والعبودية والسجن والذل ودافق فعل رب عز وجل صحت نجاة
وصار ملكا نقل من الذل الى الغر من الموت الى الحياة فهكذا انت اذا تمنعت
الشرع وصبرت مع امد عز وجل خفت منه وبرجوت وخالفت نفسك وهواك
وشيطانك نقلت من معد الذبيح انت فيه الى غيره تنقل مما تكره الى ما تحب
اجهد واجتهد فان بك لا يجره ولا يدملك اجتهد وقد جاءك اجر من طلب وجد
وجد اجهد في اكل الحلال فانه ينور قلبك ويخرجك من ظلمة انفع العقل ما عرفك
ثم امد عز وجل واقامك في شكرها واعاذك على الاعتراف بها وبمقدارها
باعلام من عرف بعين اليقين ان امد عز وجل قسم جميع الاشياء ودرغ
منها لا يطلب منه شيئا حياء منه يستغل بذكره عن مطالبة لا يسئله بتجمل
قسمه ولا ان يعطيه قسم غيره دابة الخمول والسكون وحسن الادب وترك
الاعتراض لا يشكو الى الخلق لا في قليل ولا في كثير الكيدية من تخلق بالقلب
كاللذاتية منهم بالسان عندي لا فرق بينها من حيث المصنفه وبك ما نسج تطلب
من غير امد عز وجل وهو اقرب اليك من غيره تطلب من الخلق ما لا حاجة بك اليه منك
سكن مكنون وانت تراحم الفقراء على حبه وذرة اذا امت افتفت نظركم فيك

مصرع

اكل حلال

الكديت بالقلب

وبكالي

يا عابد منكم الرب

وليكن لك وما خذ اللعنة من جوارحك لو كنت عاقلا اكنت ذرة من الايمان تلقى الله
 عز وجل ما كنت لتحب الصالحين وتنادي بهم تنادى باقوالهم وانما لم تحس اذا
 ترغز عيناك ايمانك ونبا ايمانك استخلصك الله عز وجل له وتولي ادبك وامرك
 ونبيك من حيث قلبك يا عابد منكم الرب انتم قرب الله عز وجل لا دنيا
 ولا اخرة يا منشر كما بالخلق مقبلا عليهم بقلبهم اعرض عنهم فليس منهم ضر ولا نفع ولا
 عطاء ولا منع لا يدعي توحيد الله عز وجل مع الشرك الملازم لقلبك فما
 يقع بيدك منه شئى وقال رضى الله عنه كبرية الحق بالرب ناني عن رجب من
 خمس واربعين خمسمائة ان اردت الملك دنيا واخرة فاجعل ملكك الله عز وجل
 فقير امير ورئيسا على نفسك وعلى غيرك اني قد نعمتلك فاقبل نعمي قد صدقتك
 فصدقتك اذ كذبت وكذبت كذبت وكذب لك واذا صدقت وصدقت
 صدقت وصدق لك كما تدبر تدان غدي ذى واعلم مرض دنياك واستعمله وقد جاءته
 العافية من نقمكم كانوا يطوفون الشرق والغرب في طلب الاولياء والصالحين
 الذين هم اطباء الدين فاذا حصل لهم واحد منهم طلبوا منه دواء لا ديانهم وانتم
 اليوم انقض من ايكم الفقهاء والعلماء والاولياء الذين هم المودبون والمعلمون
 فلا جرم لا يقع بايدكم الدواء الشى ينفع على وطى معاك فكل يوم ابني لك سائيا
 وانت تنقصه اصف لك دواء ولا تستعمله اقول لك لا تأكل هذه اللعنة
 ستم كل نه فيقها دواء فحقا لى وتأكل التى فيها السم من قريب بظهر لك نفي
 بنيتك كونيك وايمانك انى الصفاك ولا افرج من سيفك ولا اريد ذهابك
 من يكون مع الله عز وجل لا يفرج من احدية اجملة لا من جن ولا من انس ولا من
 خنزات الارض وسياحها وحوامها ولا من شئى من المخلوقات باسرها
 لا دورا بالشيوع الحال بالعلم انتم جمال بالله عز وجل ورسوله والصالحين من عبادة

من يكون مع الله
 لا يفرج

الواثقين من الراضين بأفعاله كل سلامته في الرضا بالقضاء وقصر الامل والزهدة
 في الدنيا فاذا ارثتم في انفسكم ضعفا فذكروا بذكر الموت وقصر الامل في قوله صلى الله
 عليه وسلم كناية عن العز وجل ما تقرب المتقربون الي بافضل من اداء
 ما افرضت عليهم ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبه
 كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا اني اسمع واني مبصر واني مبطل بصر جميع افعاله
 باحد وله يخرج من حوله وقوته وروية نفسه وبغيره نصير حركاته وحوله وقوته
 باحد عز وجل لا بد ولا يساير مخلق فيزل نفسه ودنياه واخراه كله طاعة فلا
 جرم يقرب طاعته تكون سببا لمجرة الله عز وجل له بالطاعة يحب ويتقرب
 وبالمعصية يبتغى ويبعد بالطاعة يحصل الانس بالمعصية تحصل الوحشة لان
 لان من انس استوحش بمنا بقة الشروع يحصل الخير ويجتنب لفظة تحصل الشر
 من لم يكن الشروع رفيقه في جميع احواله فهو هالك مع الهالكين اعمل واجتهد ولا تسكن
 على العمل فان النارك للعمل طامع والمنكسر على العمل محب مغرور قوم قيام
 بين الدنيا والاخرة وقوم قيام بين الجنة والنار وقوم قيام بين الخلق والخالق
 ان كنت زاهدا فانت قائم بين الدنيا والاخرة ان كنت غافيا
 فانت قائم بين الجنة والنار وان كنت عارفا فانت قائم بين المخلوق والخالق
 تنظر الى المخلوق تارة والى الخالق اخراي تبلغ القوم وتعرفهم احوال الاخرة
 وحسابها وجميع ما فيها لا بالك تخبر بما قد شاهدت ورأيت ليس الخبر كالمعاينة
 القوم ينتظرون لقاء الله عز وجل يتمنون في جميع اوقاتهم لا يخافون من الموت
 لانه سبب للقاء محبوبهم فاروق قبل ان تفارق ودع قبل ان تودع هجر
 قبل ان يهجر اهلك وساير المخلوق ما ينفونك اذا حصلت في القرب
 من تناول المباح بشهوة يا قوم تودعون في جميع احوالكم الورع كسوة الله
 اطلبوا

باب
 في
 شرح
 من
 باب
 في
 شرح

اور کسوة
الدين

زاتابع له

و کذا اور الشيخ عبد الله
في القصة بموافي الكلام ان
شيخ الشيخ شهاب الدين احمد
رضي الله عنه قال سمعت الشيخ
محمد بن عبد الله بن محمد بن
الدين دارنه يقول على ان
كل الى على قدمي وانا على
قدمه المصطفى عليه السلام
قدما الا وصوت ذلك الملائكة
الله المصطفى الا قدما
باصح اقدم النبوة
فانه لا يناله
غيره

اطلبوا مني كسوة لا دياركم اتبعوني فاني عيسى جادة الرسول صلى الله عليه وسلم
انا مانع له في اكله وشربه ونكاحه واولاده واما كان بشير اليه لا زال كذا لك
حتى اتفق براد وصد عز وجل مني فاني عيسى ذلك ولا انكر محمد وصد عز وجل محمد
ولا ذلك بطلانيك وملكك بجزك وشرك باقياك وادبارك انت جاهل
و اجاهل لا يبالى به اذا اظلمت ومنتت اصد عز وجل كانت عبادتك مردودة
عليك لانها عبادة مفردة بالجهل والجهل كله مفسدة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من عبد الله عز وجل عيسى جهل كان ما يفيد اكثر مما يصلح لا فلاح لك حتى
يتبع الكتاب والسنة عن بعضهم رجمة الله عليه انه قال من لم يكن له شيخ فليس
شيخة اتبع الشيخ العلماء بالكتاب والسنة العالمين بهما وحسن الفطن
فيهم وتعلم منهم وحسن الادب بين ايديهم والعشرة معهم وقد اظلمت اذ لم
يتبع الكتاب والسنة ولا الشيخوخ العارفين بهما فلا فلاح ابدما سمعت
من استغنى براه ضل هدى نفسك بهجرة من هو اعلم منك انتقل
باصلاحها ثم انتقل الي غير ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدما تنفك ثم بمن
نقول وقال لا صدقة وذو رحم محتاج وقال رضي الله عنه يوم الاحد بكرة ابراهيم
اربع عشرة حجب سنة خمس واربعين ومسمانية عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اراد الله بعد خيرا ففقهه في دينه وبصره بيبوب نفسه
الفقه في الدين سبب لمعرفة النفس من عرف ربه عز وجل عرف كل
الاشياء به نفس له العبودية والحق من عبودية غيره لا فلاح لك
لا بجاهة لك حتى توثره على غيره توثر ذنوبك على شهواتك واخرتك
على دنياك وخالفك على خلقك هلاكك في تقديم شهواتك على ذنوبك
وذنوبك على اخرتك وخلقك على خلقك اعمل بخدا وقد كفاك انت

محبوب عن اتي عز وجل لا اجابة لك الاجابة انما يكون بعد الاستجابة اذا اجابته
 بالعمل اجابك في وقت موالك له وجود الزرع انما يكون بعد الزراعة ازرع
 حتى تصد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا فرعة الاخرة ازرع هذا الزرع
 القلب والبدن هو الايمان والحرارة لها وحب الماء اليها وسقيها بالاعمال
 الصالحة اذا كان هذا القلب في رية ورفقة ورحمة ثبت فيه واذا كان قاسيا
 فضا غليظا كانت ارضه سبخة والسبخ لا ينبت الزرع اذا زرعت على راس جبل
 لا ينبت عنده فبوالى الهلال اقرب تعلم هذه الزراعة من الزارع لها لا تنفرد
 براك قال النبي صلى الله عليه وسلم استعنوا على كل صنعة بصالح اهلها
 مسئول بزرع الدنيا لا بزرع الاخرة اما علمت ان طالب الدنيا لا يفلح
 مع الاخرة لا يرسى اتي عز وجل ان اردت الاخرة فعليك بترك الدنيا
 وان اردت اتي عز وجل فعليك بترك المخطوط والمخلق وقد وصلت اليه فاذا صح
 لك هذا جادت اليك الدنيا والاخرة والمخطوط والمخلق تبعوا ذكرها لان الاصل
 موكل وكل الفروع تبع لهذا الاصل كن عاقلا لا ايمان لك لا عقل لك لا تميز لك
 انت قايم مع المخلق منكر بهم انت حالك ان لم تقب تنج عن طريق تنج
 من بابهم لا تتر احمهم باكناف بنيك دون قلبك لا تتر احمهم بنفائك وديك
 وهو سأتك انما تتر احم القوم بالقلوب والاسرار باكناف التوكل والصبر
 على الافات والرضا بالاكلام يا علام كن بين يدي اتي عز وجل والاف
 تنزل عليك وانت قايم على قدم محبة لا تتغير لا تتر ملك الرياح والامطار
 ولا تنخرقك الرياح تكون ثابتا ظاهرا وباطنا قايما في مقام لا خلق فيه لا دنيا فيه
 لا اخرة فيه لا حقوق فيه لا مخطوط فيه لا لم فيه لا كيف فيه لا ما سوى اتي عز وجل
 فيه لا تذكر رويته المخلق ومثونة العيال ولا تتغير بالقلبة والكثرة بالعدم ولا

سجدة

اما علمت

طالب الدنيا لا يرسى اتي عز وجل

ارادت حق

كس عاقلا

ما بنى عاقل

توبه

ن

علام

دروفت بلا

بالله

بالحمد لا بالاقبال ولا بالادبار تكون موه من وراء معقول الانس والجن
 والملك والمخلوق في الجملة ما احسن ما قال بعضهم ان كنت تصدق والا فلا تبعينا
 الصبر والصدق والا خلاص اساس لما قد شححت لك تريد في انا تفك
 والين لك في الكلام تفرح نفسك وتجب وتظن انها على شيء لا ولا
 لها انا نار ولا مثبت على النار الا السمن الذي يبيض ويفرج ويقوم ويقعد في النار
 اجتهد ان تكون سمنه في نار الاغاث والمجاهدات والمكابدات والصبر على مطاق
 الاقضية والاقدر حتى تقبر عن مصاحبتي وسمع كلامي وخشونة العمل به ظاهراً
 وباطناً سرراً وعلاية في خلوتك ادلاوني جلوتك ثانياً وتغنا فيه وفي وجودك
 ثالثاً فان معك هذا جاك الفلاح دنيا واخرة بمنية امد عز وجل تقدير
 انا لا اجالي اجد اني اخلق في شيء هو مد عز وجل ومن تحه من خلقه ولا تضاعف
 شياء وانني مع نفسي ووافقي انهم عن بعضهم رقة امد عليه ان قال واني امد عز وجل
 في اخلق ولا توافقي اخلق في امد المكرم المكرم والنج من النج كيف ابالي وانت عا
 مد عز وجل مستبين باوامره ونواحيه من ان في اقفية واقداره معادله
 ليلاك ونهارك وانت ممقوتة وطلوتة قال امد عز وجل في بعض كلامه اذا
 اطعت رضيت واذا رمت باركت وليس لك رمتي نهاية واذا عصيت عنت
 واذا غضبت لغنت وبلغ لني الى الولد السابع هذا زمان بيع الدين بالدين
 زمان طول الابل وقوة الحرس اجد ان لا تكون ممن قال فيهم وقد منا الى
 ما علوا من عمل محملنا هباء منثورا كل عمل يراد به غير وجه امد عز وجل
 فهو هباء منثورا ويحك ان نفي امرك على العوام فاني نفي على الخواص السواد
 ونفي عليك يهرك الصير في الاجا حل نفي عليه العالم ولا اعمل داخل في
 عمالك واستغل بامد عز وجل ودع الاستغفال بالايديك غيرك

مما لا يفيك فلا تستغل به عليك بخويصة نفاك حتى تقرها وتذللها وتنتارها
 وتجلبها مطيتك فتقطع بها فيا في الدنيا حتى تصل الي الخامسة فقطع بها الخلق
 حتى تصل الي الحق عز وجل حتى اذا تم لك وقويت اردت بغيرك ومن الدنيا
 افرجة والي المولي قدمته ونعم الحكم لقمة عليك بصدق الهدى لا تناول فان
 المناول غادر لا تحف الخلق ولا ترجو جسم فان ذلك من ضعف الايمان على منك
 وقد علوت ان احد عز وجل يعطيك على قدر منك وصدقك واخلاصك
 اجتهد وقرض واطلب فان باب لا يجي شئ ولا بد منك تكلف في تحصيل الاعمال
 الصالحة كما تنكف في تحصيل الرزق الشيطان يارب بوام الناس كما يلعب الفارس
 بكبرته يدبر احدكم فيا ينشأ كما يدبر احدكم وابتدأ فيا ينشأ يضرب افضية قلوبهم
 ويستخذمهم كيف اراد يطمع من الصوامع ويخرجه من المحاريب ويوقنهم في غدة
 والنفوس تغيبه اعيا ذلك وشيئ له اسباب يا غلام افر بفساك بسوط اوج
 والمنع من الشهوات والذات والرهات واقرب قلبك بسوط الخوف والارفة
 اجل الاستغفار واب نفسك وقلبك وسرك فان لكل منهم دنيا بخصة انهم
 بالموافقة والمتابعة في جميع الاحوال يا قليل الدراية اذا كان القدر لا تملكك رزق
 وتغيره وحجوه ومخالفة فلا ترد غير ما يريد اذا كان لا ياتيك الا بما يريد فلا
 ترد شيئا لا يتم فلا تنوب نفاك وقلبك فيه سلم الكل الي ربك عز وجل
 فقلق بتديل رحمة بيد تو تباك اليه فاذا دمت على هذا زول الدين من عين
 قلبك وراسك وهتون عليك مصايها وترك شهواتها ولذاتها ولا تشكو
 من قرضاتها ولعابها نصير نفاك والم البلاء كاسية عليها السلام زوجة
 فرعون لما خلقها مؤمنة بالله عز وجل امر بها ففرضت يديها ورجليها اتوا
 من حديد وجعل ياقبها بالسياط فمعت راسها الي السماء فزات البواب الجنة
 مفتحة

و
صمت

و
حوت ورحله

و
كب لا يجي شئ
ولا بد منك

و
صفت شيطان

و
بشليم
دنيا زول رزق

منقحة والملايكة تبنى فيها بيتا وجاء ما ملك الموت لبقين روحا فقال لها
 هذا البيت لك فضلك وذهب عنها الم العقوبة وقالت رب ان بي عندك بيتا في الجنة
 فكذلك انصير انت لاني تنظر بين قلبك وبينك الي ما تم فقير علي ما احاطا من البلا
 والافات وتخرج من حواك وقوتك ولا تأخذ ولا تعطي ولا تحرك ولا تشك الا بحول
 الله وقوة تعني بين يدك تسلم امرك اليه بواقعة فيك وفي الخلق فلا تدبيره ولا تحكم
 مع حكمه ولا تختار مع اختياره من عرف هذا الحال لا يطلب غيره لا يكون له امينة سؤ
 كيف لا ينبغي العاقل هذا الحال وصحة التي عز وجل لا يتم الا به وقال بعد كلام يعلم ان الاشياء
 كلها محوكة بخرقته وممكنة بتسكينه واذا ثبتت هذا له اسراج من نقل اشرك بالخلق
 واستراح الخلق منه لانه لا يعيب عليهم ولا يطالبهم بشيء فيما يليه انما يطالبهم باطاعتهم
 به استخرج فحسب يطالبهم شراعا ويذكرهم علما جمعا بين الحكم والعلم وبيته فعل الله عز وجل
 في خلق عقيدته لا يفتقر بها الحكم هو المقدر وهو المطالب لا يسأل عما يفعل وهم
 يسألون هذا معتقد كل مسلم مؤمن موقن موحد راض عن الله عز وجل موقن
 له في افضيته واقداره وضعفته فيه وفي غيره هو غني عن نفسك وصبرك ولكن
 ينظر كيف تعمل في دعواك هل تصدق او تكذب المحب لا يملك شيئا يعلم العقل
 الي محبوبه محبة ونمك لا يجمعان المحب التي عز وجل الصادق في محبة بل الغيبة
 وانه وعاقبة وتترك اختياره فيه وفي غيره لا يهتم به في تعرفه لا يستعجل ولا يخله
 بخلاف هذه كل ما يصدر اليه منه تنسده جهاته لا تنقي له الاجتهاد واحدة يا من تدعي
 محبة التي عز وجل لا تكمل لك محبة حتى تنسده جهات في حقاك لا تنقي لك الاجتهاد
 واحدة مجربك يخرج الخلق من قلبك من الرخش الي الشرب فلا تكب الدنيا
 ولا الاخرة فتستوشن نمك نس به نصير كمنون يليل لما تمكنت منه الهمة خرج من
 بين الخلق ورضي بالوحدة وخالف الخش خرج من العمران ورعي بالحوار خرج من

محبت

نصفه
 مجنون

مدح اخلق و ذمهم صار كما هم و سكتهم عنده و اعداءهم عنده و سخطهم عنده
 و اعدائهم له في بعض الايام من انت قال لي و قيل له ايضا من اين جيت قال لي
 قيل له اي ابن نمر قال لي عيسى عسا ايتها وطوش من سماع غير كلامها لم يرح
 عنها بفعل عادل ما احسن ما قال بعضهم هو شمس و اذا تضاعفت النفوس
 عيسى العزيم في اخلق تعزيمه حديد بارد هذا القلب اذا عرف الحق عز وجل و احب
 و قرب منه يستوحش من اخلق و التكون اليهم يستوحش من اكله و شربه و لباسه
 و نكاحه يستوحش من العزيم عيسى وجهه الى الخراب لا بقية شئ سوي
 المرشح يقيد به الامر و النهي و الفعل يقيد به الاقوت في القدر اللهم لا تغنا من
 رحمتك فمترق في بحر الدنيا و بحر الوجود يا صاح الكرم و الاراء و الساقية ادر
 من لا يعمل بما اقول لا يفهم ما اقول فاذا عمل فهم اذ لم يحسن الظن في دلايهم من بما اقول
 به كيف يفهم انت جاني نقف بمخاض و لا تأكل من طعامي كيف تشبع عن ابي هرير
 رضي الله عنه انه قال سموت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مرض ليلة و
 و هو راض عن الله عز وجل صابر عيسى ما نزل به خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
 بك لا يجي شئ و لا بد منك كان معاذ رقة الله عليه يقول للحجابه قوموا نومة من
 من ساعة اي قوموا ذوقوا ساعة قوموا و اخلوا الباب عة رنقا بهم كان بشير
 الي الاطلاع عيسى انشاء غامضة يشير الى النظر بين اليقين ليس كل مسلم مؤمنا
 و لا كل مؤمن موقنا لهذا لما قال للحجابه ابني عيسى الله عليه وسلم ان معاذ ايقول
 لنا تعالوا نؤمن ساعة السامعون فقال دعوا معاذ او شانه يا عبد الله
 و طبعه و شيطانه و دنياه لا قدر لك عند الله عز وجل و عند عباده الصالحين
 من يعبد الاخرة لا النفت اليه كيف من يعبد الدنيا و يحكم اليه تملق لقلقة

الطوش
 كرسدن
 البجات
 تافيتا شدن

و خنت
 از اكل

و عا

سر و نيم قول
 حضرت علي

صبر بر مرض

قول معاذ رضي الله عنه

تعالوا نؤمن
 ساعة

اللسان

اللسان بلا عمل أنت تكذب وعندك أنك تصدق نترك وعندك أنك توحد
 تبطل وتعتقد القوة انه جوهر فاعلم معك ان منعك من الكذب وامرک بالصدق
 وبه يدك ثلث محكمات اعرف بها الكتاب والسنة وقلبي المحاك الاخير بين فيه
 الاشياخ لا تبلغ القلب الي هذه المنزلة حتى تتحقق له العمل بالكتاب والسنة العمل
 بالعلم تاج العلم العمل بالعلم نور العلم صفاء الصفاء جوهر الجوهر لب اللب العلم بالعلم
 يفتح القلب ويظهره فاذا فتح القلب صحت الجوارح اذا طهر القلب طهرت الجوارح اذا طهر
 عليه خلق عليه الجنة اذا صلت المصنعة صلت النبوة صحت القلب من محبة السر الله بين الاله
 وبين ربه عز وجل السر طائر والقلب قفصه والقلب طائر والنبوة قفصه والنبوة طائر
 والقر قفصها وهو قفص القلب لا بد لهم من الدخول اليه فصل وقال رضي الله
 بكبره بالدرسة تاسع عشر رجب سنة خمس واربعين وخمسمائة عن ابي عبد الله عليه
 وسلم انه قال من احب ان يكون اكرم الناس فليكن الله ومن احب ان يكون اقوى
 الناس فليكن عليه الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن وانفا
 بما في يده الله وانفق عليه ما في يده من احب الكرامة وينا وافرة فليكن الله عز وجل
 لانه قال عز وجل ان اكرم عند الله القيم الكرامة في قواه والمهانة في موافقه ومن
 احب القوت في دين الله عز وجل فليتك كل عليه الله لان التوكل على الله تعالى
 وتقوية وينديه ويهديه ويريه الجايب لا تتكل عليه درهمك ولا دينارك
 واسبابك فان ذلك ينجرك ويضعفك وتوكل على الله عز وجل فانه قويك
 ويعينك ويلطف بك ويقمع لك من حيث لا يحتسب تقوية قلبك ولا تبالا
 بمحى الدنيا وذهابها يا قال اخلق وادبارهم فحينئذ تكون اقوى الناس اذا
 توكلت على مالك وجاهك واهلك واسبابك فقد تعرضت لمقتله
 عز وجل ولزال هذه الاشياء لانه غير لا يجب ان يري في قلبك

ما
 قلب

غيره ومن احب الفاني الدنيا والاخرة فليتنق باسد عز وجل دون غيره وليقف
 على باب به ويستحي منه ان ياتي باب غيره ويغيب عينه عن النظر الي غيره اعني
 عيني القلب لا عني القالب كيف تنق بماء يدريك وهو معرض للزوال وتترك النفقة
 باسد عز وجل وهو لا يزول جملتك به يحلك على النفقة بغيره تفنك به كل النفي
 تفنك بغيره كل الفقر يا تارك التقوى قد حرمت الكرامة دنيا واخرة ويا
 متوكلا على الخلق والاسباب قد حرمت القوة والتعذر باسد عز وجل دنيا واخرة
 ويا واقفا بما في يده قد حرمت القنا باسد عز وجل دنيا واخرة يا غلام ان ارد
 ان يكون متقيا متوكلا وانقا فليك بالصبر فانه اساس لكل خير اذ صحت لك
 في الصبر فصرت لوجه اسد عز وجل كان جزاؤه لك ان يدخل فليك حبه وقر
 دنيا واخرى الصبر موافقة اتقى عز وجل في قضائه وقدره الذي سبق به علمه ولا يقدر
 احد من خلقه على مخو به ثبت هذا عند المؤمن الموقن بصبره على ما قدر عليه اختيار
 الا اضطر لان ان الصبر في اول قدم اضطرار وفي ثاني قدم اختيار كيف
 تدعي الايمان ولا صبر لك كيف تدعي الموفية ولا رضا لك هذا الشيء لا يجي
 بمجر والدعوى لا كلام حتى ترمي الباب وتؤسد بالعبية وتصبر على دوس افلام
 القدر واقدام الضر والنفع يدوس جسد فليك وانت في مكانك لا تبرح مكانك
 مسبح كانك جسد بلا روح هذا الامر يحتاج الي سكون بلا حركة خمول بلا ذكر غيبة
 عن الخلق بلا حضور معهم من حيث القلب والسر والباطن والمعنى ما اكثر ما اصف
 ولا تستعملون ما اكثر ما اطول واعرض واشرح ولا تقنمون ما اكثر ما اعظم ولا
 تتعظون ما انسى قلوبكم وما اجهلها بربها عز وجل لو كنتم تعرفونه وتؤمنون ببقاء
 وتذكرون الموت وما وراءه لما كنتم كذلك اما انما حدثتم موت اباكم وامهاتكم و
 اعايكم انما ننذركم موت ملوك فخلا العظم بهم وزجرتم نفوسكم عن طلب الدنيا

ف
 توبه صبر

ما اعطاكم ولا ناصد
 ما اكثر

وج

وجب البقاء فيها فلا يغرنم قلوبكم وبلتموها وافرجهنم فخلق منها قال الله عز وجل
 ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغير داعيا بالفساد فتولون ولا تعملون وكم تعملون ولا تعلمون
 كونوا علفاء ولا تسبون ادراككم بين يدي الله عز وجل تايدوا ونحوه لا يتصور
 فقد واحد الذي انتم فيه لا تفعلكم في الاسرة انتم بخلاء على انفسكم لونه
 مكرهم عليها لمصلحتهم لها ما ينفعها في الاسرة انتم استعلمتم بما يروى فافكم بالله
 لا تستعلموا بجميع الاموال والا زواج والاولاد فمن قريب كمال ينكم ومن جميع ذلك
 لا تستعلموا بطلب الدنيا والتفرغ بالخلق فانهم لا يقنون عنكم من الله شيئا فلكم
 بخس بالشرك شاك في الله عز وجل منهم له متعرض عليه في جميع احوالكم فامانة
 علم منكم ذلك بعضكم والقي في قلوب عباده الصالحين مضك كان بعضهم
 رحمة الله عليه لا يخرج من بنية الامتصص العنان يقوده اية فضيل له في ذلك
 فقال حتى لا البصر كافر ابا الله عز وجل فحق بعض الايام خرج من بنية محلول العين فرا
 كاحر افوق منغشيا عليه ما اشد ما كانت غيرة الله عز وجل كيف بعد غيرة الله عز وجل
 به كيف تاكل نعمته وتكفر به وانتم لا تحسون بذلك بل تاكلون الكفار وتقتدرون
 معهم لان في قلوبكم ايمان ولا غيرة للهي عز وجل عليكم بالنوبة والاستغفار والحيا
 منه اخلوا ثياب الوفاة عليه والتجزي بين يديه تجنوا احرام الدنيا وشبهاتها ثم
 تجنوا ما بها بهو به وشهوة لان تناولكم بالهوى وشهوة ينفلكم عن الحق
 عز وجل قال ابن عباس عليه السلام الدنيا سجن للمؤمن كيف يفرح المسجون في سجنه
 ما يفرح ولكن بشرة في وجهه وخرقة في قلبه بشرة على ظاهره والافات تقطع
 من حيث باطنه وخلوته ومعناه جراحات معصيته من تحت نيا به لعل جراحات
 بقميص تبسمه ولهذا يباحي به ربه عز وجل الملائكة يومى اليه بالاصابع
 كل واحد من هؤلاء بنجاح في دونه دين الله عز وجل وسره ما زالون يصبرون

معه ويخبرون مرارة قدره حتى اجهم قال الله عز وجل ان الله يحب الصابر
 انما يتبليكم لجهلكم كلما امتلكت او امره وانتهيت عن نواهيته ازدوت حبا
 وكلما صبرت على بلائه ازدوت منه قربا عن بعضهم رحمة الله عليه انه قال ابا الله
 ان يغضب جسيه ولكن يتبليه ويصبره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الدنيا
 لم تكن وكان الاخرة لم تنزل يا طالب الدنيا يا نبي الدنيا تقدر موه الي حتى اعزكم
 عيوبها وادلكم على طريق الحق عز وجل وتحكم بالذين يريدون وجب الله عز وجل انتم
 على حوس سمو اما اقول لكم واعلموا به واخلصوا في العمل اذا علمتم ما اقول وتمر على العمل
 رفتم الي عشرين فتنظرون الي هناك فترى اصل كلامي من هناك فتدعون فيقولون
 عيسى وتحققون حقيقة ما انبئنا به يا قوم انزلوا القمه في من قلوبكم فلت بلعاب اللسان
 دنيا انما اقول الحق واشير الي الحق بالبر في عرس كل حسن الظن في الصالحين
 واخدمهم وذلك الله تعني لا اريد منكم اجرة فيلنفيكم كلامي عليكم فمن كلامي العمل
 به هو كلام يصلح للخلوة والافلاس النفاق ينقطع عند انقطاع العمل والاسباب تترى ان
 والايقان لا النفوس والاحوية تنفق على المؤمن لا على المنافق يا قوم دعوا عنكم
 الهوسات والاماني الباطلة واشتغلوا بذكر الله عز وجل تكلموا بما ينفعكم واسكنوا
 عما يضركم ان اردت ان تكلم فكل فيا تريد ان تكلم به وحصل فيه البنية الصالحة
 ثم تكلم ولهذا قيل لسان اجهل امام قلبه لسان العاقل العالم وراة قلبه اخرس انت
 فان اراد الله عز وجل وجل منك النطق فخر بظفرك اذا اردت ان تكلم فكل
 مجرعة خرس كل اذا لم اخرس تجي النطق منه ان شاء او يدعوك الي حين
 الانتقال بالاخرة وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من عرف الله كل سانه بكل
 لسان ظاهره وباطنه عن الاعتراض عليه شئ من الاشياء بغير موافقة بلائها
 تعني عيني قلبه عن النظر الي غيره تنمق سره وتبلا شئ امره وتبفرق ماله ويخرج
 من

صد
 كالزنب
 لم تكن

النعمة

اعمالهم
 الله عز وجل

ازالتهم

الهمة
 مدح

من وجوده وتخرّب دنياه واخرته يدعوب اسمه ورسمه ثم اذا شاء انشره ويبد
 بعد انقضاء عبيده خلقا اخر يقنيه بيد الفناء ثم يعيده بهيد البقاء ليطلب البقاء
 ثم يعيده ليدعو الخلق من الفقر الى الغناء الفناء هو الفناء باجده عز وجل والاقتال
 والفقر هو البعد عن الله عز وجل والاستغناء بغيره الغنى خلق قلبه بقرب ربه عز وجل
 والفقير من عدم ذاك من اراد هذا الغنى فليترك الدنيا والآخرة وما فيها وما سواها
 في جملة ما يخرج الاشياء من قلبه شيئا فشيئا لا تنقيد وابتداء السير الموجود عندكم
 انما جعل هذا السير الذي عندكم زاد اقترودون به في طريق السير اليه جعل لكم النعم
 لتضيّقوها اليه وتستهوا بها عليه وجعل لكم العلم لتعلموا به وتتهادوا به والهم
 فلو بنا اليك وانما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقا عذاب النار وقال
 ربي امددني يوم الاحد بكثرة الرابطة حادي عشر من رجب سنة خمس واربين
 وخمسمائة يا غلام اذا اردت الفلاح فخالف نفسك في موافقة ريك عز وجل
 ووافقه في طاعته وخالفه في معصية نفسك حجابك عن معرفة الخلق والخلق حجاب
 عن معرفة الحق عز وجل فما دمت مع نفسك لا تعرف الخلق وما دمت مع الخلق
 لا تعرف الحق عز وجل ما دمت مع الدنيا لا ترى الآخرة وما دمت مع
 الآخرة لا ترى رب الآخرة مالك ومملوك لا يجتمعان كما لا يجتمع الدنيا والآخرة
 فكذلك لا يجتمع الخلق والخلق النفس المارة بالسوء هذا جبلتها فبعدكم وكم حتى تافروا
 يا مري القلب جاهد هاتين جميع الاحوال ولا تتج لها بقوله عز وجل فالهملها فخورها
 وتقواها وذوبها بالجأرة فانها اذا ذابت وفيت اطمانت الي القلب ثم
 يطمين القلب الي السر ثم يطمين الي الحق عز وجل فيكون شرب الجميع من
 هناك اذا تم تذويكها فيا ديه من حيث تلباك ولا تقتلو انفسكم
 انه كان لكم رجما انما يحى هذا الخطاب من الحق عز وجل بعد اظهارها من كذا

ادرك

بيات
فلاح